



جامعة عبد الحميد بن باديس * مستغانم *
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء
المالي للمؤسسة – دراسة حالة اتصالات الجزائر -

* تحت إشراف:

*مقدمة من طرف الطالبة:

- د. تدلاوتي يامنة

- قادري عبير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
د. تمار خديجة	أستاذة محاضرة - أ -	رئيسا	جامعة مستغانم
د تدلاوتي يامنة	أستاذة محاضرة - أ -	مقررا	جامعة مستغانم
د. شلال نجاة	أستاذة محاضرة - ب -	مناقشة	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ:

(من سلك طريقا يلتمس به علما؛ سهل الله به طريقا إلى الجنة)

قال تعالى:

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)



شكـر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أتوا العلم درجات و الله بما تعملون خبير)

قال رسول الله الكريم ﷺ : من لم يشكر الناس لم يشكر الله عزوجل

وإنطلاقاً من مبدأ أنه لا يشكر الله الذي لا يشكر الناس ،

نتقدم بالشكر لجامعة وكلية وللمشرفة الفاضلة الدكتورة **تدلاوتي يامنة**

كل عبارات الشكر والتقدير لن توفيك حقل ، لقد بذلت جهوداً مضاعفة

في العمل وكان ذلك من جميل أخلاقك ، نسأل الله ان يجزيك عنا كل الخير

واتوجه بالشكر لكل الأصدقاء ولعائلي



إهداء:

"الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام"

"وأخردعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون لم يكن الحلم قريبا لا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه .

- أهدي تخرجي الى من أحمل اسمه بكل فخر الذي كان دوما بجانبني وسندي بلا حدود الى من علمني أن الدنيا صراع وسلاحها العلم والمعرفة الى من كلل العرق جبينه وعلمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار .

والذي حفظه الله

- إلى المرأة التي جعلت مني فتاة طموحة وسهلت علي الصعاب بدعائها الخفي الي القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المضلمة الى ملاكي الطاهر الى من احتضنت اسمي بين كفيها وفرشت لي الطريق للوصول ها أنا قد وصلت ويضيق الكلام عن شكرك لم يفني الكلام الى من بها أسقيت حتى أثمرت و أهديك ثمره سقياك .

أمي جنتي حفظها الله

- الى خيرة أيامي وصفوتها كانوا لي سندا وداعمين ومشجعين دائما أزاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار بداخلي سندي وكتفي الذي استند عليه دائما الى الذين غمروني بالحب والتوجيه امدوني بالقوة الى الذين لطالما كانوا الظل لهذا النجاح كنتم أرضي الصلابة وجداري المتين

اخوتي حفظهم الله

- رفيقة الدرب نصفي الأول أختي الحبيبة من بها ازلت عقبات الطريق ضماد الروح دواء الجروح ضحكتي الدائمة سندي حفظ الله إبنك شمعة حياتنا و بهجة بيتنا .

أختي ندى

- الى أصدقاء السنين و أصحاب الشدائد و ملهمين نجاحي الى من رسموا بسمتي وقت الصعاب إلى من ذكروني بمدى قوتي واستطاعتي الى الذين يؤمنون بشجاعتني الى الشموع التي تنير لي الطريق دوما

صديقاتي

الحمد لله الذي به خيرا و أملا إلا و أغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور نظام المعلومات في تحسين أداء المؤسسة كوسيلة لنقل المعلومات الحيوية للفاعلين من خلال عناصره ، والتي تتضمن المدخلات والمعالجة والمعلومات الناتجة التي تؤثر جودتها بشكل كبير على القرارات . وقد شملت الدراسة تحليلا تطبيقيا لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع سيدي علي لتحقيق الانتقال من النظرية إلى التطبيق .

كلمات المفتاحية:

نظام المعلومات ، الأداء المالي، اتصالات الجزائر .

Synopsis

Summary of the study

The study aimed to shed light on the role of the information system in improving the performance of the organization as a means of transferring vital information to the actors through its elements which include inputs. Processing. And output information whose quality greatly affect decisions.

To achieve the transitions from theory to practice

Keywords

Information system . financial performance .Algerian Telecom .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
	فهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - ب - ج	مقدمة عامة
23-1	الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية
2	تمهيد الفصل الأول
9-3	المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات
7-3	المطلب الأول: تعريف النظام والمعلومات
9-7	المطلب الثاني: أنواع نظام المعلومات ووظائفه
12-10	المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
10	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
12-10	المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظام المعلومات
22-12	المبحث الثالث: تركيب نظام المعلومات المحاسبية
15-12	المطلب الأول: مكونات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية
19-15	المطلب الثاني: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية
22-19	المطلب الثالث: مقومات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية
23	خلاصة الفصل الأول
46-24	الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية
25	تمهيد الفصل الثاني
32-26	المبحث الأول: عموميات حول الأداء
28-26	المطلب الأول: تعريف الأداء
30-28	المطلب الثاني: مفهوم وأهمية وتقييم الأداء
32-31	المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء
42-32	المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي
34-32	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وتقييمه
41-35	المطلب الثاني: مؤشرات والمعايير المستخدمة في تقييم الأداء المالي
42-41	المطلب الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي
45-42	المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي
43-42	المطلب الأول: مصادر المعلومات المحاسبية اللازمة في تحليل الأداء المالي
44-43	المطلب الثاني: علاقة المعلومات المحاسبية بتقييم الأداء المالي
45-44	المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

فهرس المحتويات

46	صل الثاني
67-47	ث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في بالات الجزائر
48	ل
54-49	ن: الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر
49	ن: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر
50	ي: أهداف ونشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر
54	ث: الفروع والهيكل والخدمات المقدمة من طرف اتصالات الجزائر
66-55	ي: تقديم وعرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر
55	ن: طبيعة نظم المعلومات المستخدمة
57-55	ي: تشخيص و اقع نظام المعلومات في مؤسسة
66-57	ث: و اقع استخدام نظام المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر وتأثيره على بات
67	صل الثالث
70-68	
75-71	ع

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
12	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية	01
58-57	نتائج خدمة الانترنت ADSL لسنة 2022	02
58-59	نتائج تقنية الفتح FTTH لسنة 2022	03
59-60	نتائج جيل الرابع 4G LTE لسنة 2022	04
60	اهداف التقنيات لسنة 2022	05
61	نتائج خدمة الانترنت ADSL لسنة 2023	06
62	نتائج تقنية الفتح FTTH لسنة 2023	07
63	نتائج جيل الرابع 4G LTE لسنة 2023	08
64	اهداف التقنيات لسنة 2023	09

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
29	مفهوم تقييم الأداء	01
50	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر	02
53	الهيكل التنظيمي لوكالة التجارة لاتصالات الجزائر فرع سيدي علي	03
54	أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر	04

المقدمة

المقدمة:

تسعى أي مؤسسة إلى تحقيق النتائج الجيدة لضمان البقاء و استمرارية العمل فبالتغيرات التي يشهدها المحيط الذي تنشط فيه المنافسة من أجل ذلك ، و باستخدام الموارد و المصادر و باستغلالها بشكل جيد يكون الاداء جيد سواء أداء انتاجي ، تجاري و هذا يكون عبارة عن مرآة لادائها و ذلك بالموشرات التي تعبر عن وضعية المؤسسة ألنها تعتمد على المعلومات الكمية و الغير كمية . فقد صارت المعلومات عنصر مهم للمؤسسة لأنه يحدد فعاليتها و كفاءتها و يجب الزام استغلال معلومات الواردة و الصادرة و ذلك من المنافسين او المستهلكين . الوظيفة المالية مهمتها استخدام الاموال بشكل جيد او بفعالية و كفاءة حتى تحقق اهدافها بصفة خاصة للمؤسسة حتى تزود الادارة بمعلومات عن هذا نشاط من خلال القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية و بالتالي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات من طرف المعلومات الواردة و ذلك من خلال تقييمها الاداء و لقد عرفت المعلومات المحاسبية بأنها السبب في تحسين الاداء المالي و هذا بعد اهتمام كبير من طرف المهنيين حتى تنوع دراسات الن تصبح أكثر فائدة لمتخذي القرار

تبرز أهمية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك بإبراز نقاط الضعف ونقاط القوة في المركز المالي لها، وهذا ما يؤدي إلى ضرورة دراسة محتويات التقارير والقوائم المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بشكل مفصل وعملي وذلك باستخدام الاساليب الكمية الحديثة والمتمثلة في التحليل المالي الذي يعتبر أداة أساسية يمكن من خلالها تقييم الاداء المالي للمؤسسة ومن هنا يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

و لعل استخدام هذه النظم المعلومات ذات كفاءة و فعالية من شأنه أن يحقق لنا اهدافا فقد تزايد الاهتمام بهذه النظم لما تتمتع من دور حاسم في تطوير النظام حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الاوقات الأكثر ملائمة لمختلف المستويات الادارية و ذلك لدعمها من خلال المهام و الوظائف الادارية بالاضافة إلى تحسين و تطوير حركة الاتصالات و تدفق المعلومات بين تلك المستويات.

ومن هنا أيضا تبرز أهمية تقييم الاداء المالي للمؤسسة و ذلك بإبراز نقاط القوة و الضعف في المركز المالي لها، و هذا ما يؤدي إلى ضرورة دراسة محتويات التقارير و القوائم المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بشكل مفصل و عملي و ذلك باستخدام الاساليب الكمية الحديثة و المتمثلة في التحليل المالي الذي يعتبر أداة أساسية يمكن من خلالها تقييم الاداء المالي للمؤسسة و التنبؤ بشكل أكثر دقة بمستقبلها و الحكم على نتائج أعمالها بشكل عملي.

✓ الاشكالية الرئيسية:

ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ؟

✓ التساؤلات الفرعية:

ما المقصود بنظام المعلومات وماهي مكوناته وخصائصه و أهم أهدافه في المؤسسة ؟

كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟

✓ فرضيات الدراسة:

المقدمة

لإجابة على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية :

الفرضية الاولى : يعتبر نظام المعلومات وسيلة هامة وتقنية عالية داخل المؤسسة تعمل على توفير المعلومات الصحيحة السليمة بالكم والنوع اللازمين وفي الوقت المناسب دون تكلفة وجهد .

الفرضية الثانية: نظام المعلومات يدعم عملية التقييم وذلك من خلال توفير معلومات دقيقة عن أداء العاملين.

✓ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد نظام المعلومات ودوره في المؤسسة.
- توضيح المفاهيم المتعلقة بموضوع تحسين أداء المؤسسة .
- رفع مستوى الثقة في نتائج المؤسسة .
- التعرف على أهم المصطلحات المرتبطة بالموضوع .

✓ أهمية الدراسة :

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها .
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق كفاءة المؤسسة بمختلف أنواعها .
- إبراز أهمية الأداء المالي وذلك من خلال مساعدة المؤسسة من الخروج من مختلف المخاطر التي تواجهها ماليا .

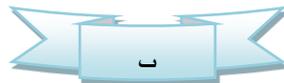
✓ المنهج المستخدم :

لمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي في القسم النظري الفصلين الأول والثاني أما في الفصل التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي .

✓ الدراسات السابقة:

1-الدكتور نضال محمد الرمحي والدكتور زياد عبد الحليم الذبيبة ،دار المسيرة ،للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن ، طبعة الأولى 2011م-1431هـ ،ص15-ايمان فاضل السامرائي ود، هيثم محمد الزغبى ،نظم المعلومات الادارية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ، طبعة الاولى 2004 ص30

2-الدكتور أحمد حسين علي حسين ،الدار الجامعية 84 شارع زكريا غنيم تانيس سابقا الإسكندرية ،نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية ،ص40 ،عبد المقصود ، أساسيات نظام المعلومات المحاسبية ،2005،



المقدمة

ص60 ، أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة إلى تبيان نظم المعلومات المحاسبية و أهدافه و أهمية نظام المعلومات المحاسبي. تمحورت الاشكالية حول ما مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

قد هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على ماهية نظام المعلومات المحاسبية وأهمية و أهداف نظام المعلومات وتركيبية ووظائف نظم المعلومات المحاسبية ومقومات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية ، وقد نتاج التالية :

-المعلومات المحاسبية تتميز بجملة من الخصائص النوعية والتي تقسم الى خصائص رئيسية وهي الملائمة والموضوعية .

-إن المعلومات المحاسبية تساهم في تقييم الأداء المالي و اتخاذ القرارات بغيت تحسين الأداء المالي .

3-محمد الكرحي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ، العدد الرابع، 2006 ، ص41 ، دادان عبد الغاني ، مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ص31 ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء و ماهية تقييم الأداء .

4- كمال بربر ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت ، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي ، 2006 ، ص131 ، سيد محمد جاد الرب ، جامعة قناة السويس ، استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء ، 2009 ، ص81-84 ، أهم ما استخلصته الدراسة هو استخدام عدة طرق في تقييم الأداء المالي وتنقسم هذا الطرق إلى الطرق الذاتية والطرق الموضوعية. تمحورت الإشكالية ما علاقة نظام المحاسبي بالأداء المالي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة جاء في إطار المبحث الأول الذي خصص بالتعريف ومكوناته ، وما طرق تقييمه وعلاقته بنظام المعلومات ، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

-يبرز تقييم الأداء المالي للمؤسسة نقاط القوة والضعف .

- تعتبر أداة أساسية يمكن خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتنبؤ بشكل أكثر دقة بمستقبلها والحكم على نتائج أعمالها شكل عملي.

و أخيرا في الفصل الثالث الذي تناول "دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات - فرع سيدي علي" ، من خلال إعطاء واقع نظام المعلومات مدى استيعاب المؤسسة له ، حيث استعرضنا في المبحث الأول عن تقديم المؤسسة وهيكلها ومهامها و أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وبعد ذلك المبحث الثاني الذي يتم فيه تقديم وعرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر . وقد تمحورت الإشكالية الى ما دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر ، حيث استعرضنا في المبحث الأول عن تقديم المؤسسة وهيكلها ومهامها وأهم الأهداف التي يسعى الى تحقيقها ، ويأتي بعد ذلك المبحث الثاني الذي خصص إلى تقديم وعرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر ، وتطرقنا الى النتائج التالية :

-استخدام النظام يحسن الأداء بشكل مستمر .



المقدمة

-نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة يسمح للمستخدم بتحقيق أهدافه العملية .

✓ هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول تضمن كل فصل عددا من المباحث حيث أتى الفصل الأول ،

تحت عنوان "نظام المعلومات المحاسبية " تناولنا فيه أهم المفاهيم التي شكلت الكلمات المفتاحية للدراسة حيث تم التعرف على نظام المعلومات من خلال إبراز أنواعه ووظائفه هذا في المبحث الأول، وفيما يخص المبحث الثاني تعرف على ماهية نظام المعلومات المحاسبية والتطرق إلى أهمية وأهداف نظم المعلومات المحاسبية ، ليتم في المبحث الثالث درسنا تركيبية نظم المعلومات المحاسبية من حيث مكونات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية وأيضا مدخلات ومخرجات النظام المعلومات المحاسبي ومقوماته وخصائصه .

أما الفصل الثاني كان بعنوان "الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية " بالتطرق إلى عموميات حول الأداء الذي جاء في إطار المبحث الأول الذي خصص بتعريفه ومكوناته وأهميته ، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى ماهية الأداء المالي وتقييمه ومؤشرات والمعايير المستخدمة في تقييم الأداء المالي و في الأخير هذا المبحث أهداف تقييم الأداء المالي ، وفي المبحث الثالث تناولنا دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي .

وأخيرا في الفصل الثالث الذي تناول " دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر – فرع سيدي علي " هذا من خلال إعطاء نظرة عن واقع مؤسسة اتصالات الجزائر ومهامها وهيكلها ، وفي المبحث الثاني تقديم وعرض المعلومات المحاسبية للمؤسسة.



الفصل الأول:

نظام المعلومات المحاسبية

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

تمهيد الفصل:

نتطرق في هذا الفصل في المبحث الأول الى التعرف على مفهوم نظام والمعلومات وأيضاً انواعه ووظائفه والمبحث الثاني ما هو نظام المعلومات المحاسبية منها التعرف و اهمية واهداف نظم المعلومات المحاسبية وبعدها المبحث الثالث والذي تطرقنا فيه الى تركيبية نظم المعلومات المحاسبية من مكونات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية وايضا مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومقومات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية.

لهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث

- المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات
- المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
- المبحث الثالث: تركيبية نظم المعلومات المحاسبية

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

• المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات.

إن نظام المعلومات في المؤسسة هو مفتاح أساسي من مفاتيح نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات ، قبل التطرق إلى نظام المعلومات نحاول في هذا المبحث تقديم عرض مختصر حول كل من النظام ومكوناته الأساسية ، وفي الحير نتطرق إلى نظام المعلومات من حيث المفهوم ، وأهم أنظمتها الفرعية في المؤسسة.

✓ المطلب الأول : تعريف النظام و المعلومات.

1- تعريف النظام:

يمكن تعريف مصطلح النظام بصفة عامة على انه مجموعة مرتبطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الافراد, التجهيزات, الاموال.....الخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل اطار معين (حدود نظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف او مجموعة من الاهداف العامة في ظل الظروف او القيود البيئية المحيطة.¹

يعرف النظام بأنه اثنين او أكثر من العناصر والمكونات المترابطة ذات العلاقة المتبادلة والتي تحدد لتحقيق هدف معين.²

من المعروف بأن نظام يتكون من عدة عناصر مرتبطة ذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف ، وبغض النظر ان كان ذلك محسوبا أم لا ، فدوما تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوع³

تشير كلمة نظام الى مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تعمل معا بالترتيب والتنسيق⁴

2-1 عناصر النظام:

يتكون النظام من مجموعة من العناصر تتمثل في مايلي:

المدخلات :هي مجموعة من المفردات التي يتكون منها النظام ويعتمد عليها بشكل أساسي وتتعدد مدخلات النظام وتتنوع على ضوء الاهداف التي يسعى التنظيم التي يسعى الى تحقيقها فقد تكون بيانات او مواد خام او رأس مال.

¹ احمد حسين علي حسين, نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية الدار الجامعية 84 شارع زكريا غنيم تانيس سابقا, 2002-2003, ص19.

² نضال محمد الرمحي والدكتور زياد عبد الحلیم الذبيبة ,دار المسيرة, للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان, الأردن , طبعة الأولى 2011م-1431هـ ,ص15

³ مهدي مأمون الحسين ,نظم المعلومات المحاسبية و الادارية ,مكتب المجتمع العربي للنشرة التوزيع ,عمان ,الاردن , طبعة الأولى 2013-2014, ص187

⁴ محمد مطر , التأصيل النظري للممارسات المهنية في مجالات القياس العرض الافصاح , دار وائل للنشر والتوزيع , 2004 , ص22

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

العمليات التحويلية: هي أليات العمل الدقيقة التي تحكم التفاعلات الداخلية المنتظمة لعناصر النظام وهي جميع العلاقات المبرمجة والانشطة التحويلية التي تقوم بمعالجة المدخلات وتحويلها الى مخرجات يكون انجازها مرتبط بتحقيق اهداف محددة للتنظيم.⁵

المخرجات: هي نتائج العمليات التحويلية, مخرجات النظام ترتبط ارتباطا قويا بالهدف من وجود النظام, كما أن المخرجات هي النتائج الفعلية والاهداف المحققة لنظام ما, فقد تكون مخرجات النظام في شكل منتجات خدمات معلومات او طاقة, ويمكن تصنيف المخرجات النظام الى ثلاثة انواع, وهي

1-المخرجات التي يتم استهلاكها مباشرة بواسطة أنظمة أخرى, كمخرجات صناعية والتي يتم بيعها الى العملاء ليقوموا باستهلاكها أو اجراء مزيد من العمليات التحويلية عليها.

2-المخرجات التي يتم استهلاكها داخل نفس النظام في دورة العمليات التالية كوحداث التالفة الناتجة عن احدى العمليات التصنيعية, حيث يتم اعادة تصنيفها مرة أخرى.

3-المخرجات التي لا يتم استهلاكها داخل النظام أو بواسطة النظم الأخرى ولكن يتم التخلص منها في شكل نفايات عوادم تدخل في البيئة الطبيعية للنظام بحيث تشكل تحديا للإدارة المعاصرة لتلك المنظمات.⁶

2. تعريف المعلومات:

هي بيانات يتم تنظيمها ومعالجتها لكي تصبح ذات معنى للمستخدم, يحتاج المستخدمين لتلك المعلومات من أجل اتخاذ القرار المناسب أو من أجل تطوير وتحسين عملية اتخاذ القرار وبشكل عام فان المستخدمين للمعلومات يتمكنون من اتخاذ قرار مناسب أكثر عندما تزداد كمية ونوعية المعلومات المتوفرة.⁷

وتعرف أيضا على أنها نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار و التحليل أو هي التفسيرات أو التعليقات.⁸

المعلومات فهي مجموعة من الأخبار تحمل معارف أو علم حول موضوع أو شيء معين , فالمعلومة إذا هي عملية فعل الأخبار ,تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في آن واحد بهدف فهم جيد للمحيط.⁹

⁵ إيمان فاضل السامرائي ود, هيثم محمد الزغبى, نظم المعلومات الادارية, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, طبعة الاولى 2004, ص30

⁶ عبد الرحمان الصباح, نظم المعلومات الادارية, دار زهران للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, طبعة الأولى, 1998 ,

⁷ نضال محمد الرمعي والدكتور زياد عبد الحليم الذبيبة, دار المسيرة, للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن, طبعة الأولى 2011م-1431هـ ص15,

⁸ مجلة جامعة دمشق, المجلد 28, العدد الأول, 2012

⁹ Rezeau maritime. "économie d'entreprise organisation et gestion stratégie d'entreprise" paris édition .eska. 1993. P71

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

وتعريف آخر "المعلومات تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو ادراك أي شيء محسوس أو غير محسوس يستخدم في تدنية عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين ،يضيف الى معرفة الفرد أو الجماعة.

1

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص تعريف شامل على أنه: عبارة عن مجموعة البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والآراء و الاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة وعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع ونحصل على المعلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة محصنة تخدم هدف معين .

1-2 خصائص المعلومات:

تتميز المعلومات بعدة خصائص أو في بعض الأحيان شروط المعلومات الجيدة ويمكن استخلاصها فيما يلي

- الملائمة: المعلومات تكون ملائمة اذا قللت من حالة عدم التأكد ,وتساعد متخذ القرار من تعديل توقعاته
 - الموثوقية: تعتبر المعلومات ذات موثوقية عندما تكون خالية من الأخطاء أو تستند وتمثل بدقة الأحداث أو النشاطات التي تصفها.
 - الكمال: لاتعتبر المعلومات مفيدة اذا لم تكن مكتملة وتغطي جميع جوانب النشاط الذي تصفه.
 - الوقتية: أن تقدم المعلومة الى متخذي القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب.
 - قابلية للتحقق: أي أنه اجماع فكري على المعلومة بمعنى طبيعة المعلومة تكون بشكل يؤدي الى نفس النتائج عندما استخدمها من قبل أشخاص مختلفين.
 - سهولة الوصول: أي أنه يمكنك الحصول على المعلومة عندما تحتاجها وبالشكل الذي تريده
- 2-2 مصادر المعلومات: هناك عدة مصادر للمعلومات التي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات ,وهي عملية الاتصال ويمكن تصنيف هذه المصادر الى مجموعتين²

المصادر الاولية: وهي المعلومات التي يتم تجميعها وتجهيزها عند الطلب وتعميمها من قبل الجهة التي تحتاج هذه المعلومات او مكلفة بإعدادها وتكون هذه المعلومات التي تحتاج هذه المعلومات حول موضوع يخص الجهة الطالبة ويمكن ان تستفيد منها جهات اخرى ,ومن بين هذه المصادر الميدانية لجمع المعلومات نجد الملاحظة الشخصية ,الاستقصاء ,التجربة والاختيار

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك ،اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية ،دار الجامعة الجيدة للنشر ، الاسكندرية ، 2001، ص 20

² أيمان الفاضل السامرائي ود، هيثم محمد الزغبى نفس المرجع ص 25، 26

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

المصادر الثانوية: وهي البيانات التي تم تجميعها وتجهيزها في اوقات سابقة من قبل جهات اخرى و تم تعميمها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل الافراد والمنظمات في اي وقت ,ومن هذه المصادر البيانات الموجود في المراجع ,الكتب ,الدوريات ,النشرات و المجلات الموجود في المكتبات العامة او الخاصة ودور النشر و المراكز البحث

3-تعريف نظام المعلومات:

يمكن تعريف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومتراصة من الاعمال والعناصر والمواد تقوم بتجميع وتشغيل وادارة و رقابة البيانات بغرض انتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال¹.

يعتبر نظام المعلومات بأنها مجموعة من العناصر المرتبطة المؤلفة من الأفراد والآلات التي تعالج البيانات، وتحويلها إلى معلومات تخدم أغراض إدارة التشغيل، التخطيط والرقابة، والجهات المختلفة حيث تعد نظم المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرار الإداري الرشيد، وتساهم المعلومات بذلك في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية واحتياجات المنظمة و مواردها²

نظم المعلومات عبارة عن مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها لإنتاج المعلومات وذلك بمعالجتها وتخزينها من اجل استخدامها في الرقابة واتخاذ القرارات في المنظمة.³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي:

هو مجموعة من العناصر البشرية والمادية والبرمجية تعمل معا على تجميع البيانات وتصنيفها، وفرزها ومعالجتها ثم تحويلها إلى معلومات تساعد الإدارة في إنجاز أعمالها واتخاذ القرارات اللازمة في الوقت وبالتكلفة والكمية المناسبة.

أهداف نظام المعلومات:

يعمل نظام المعلومات على تحقيق ويمكن تجزئة هذه الأهداف التالية :

*مساعدة المديرين في مهام التخطيط والرقابة وهذه المعلومات تنجز عندما تصل إلى معلومات كاملة ودقيقة وفي وقت المناسب.

*إعطاء معلومات وتقارير بتكلفة أقل من المحافظة على دقة المعلومات .

¹ إبراهيم الجزراوي ، عامر الجنابي ، أساسيات نظم المعلومات ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 19

² مهدي مأمون الحسين ، نظم المعلومات المحاسبية الادارية ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، طبعة الأولى 2013

³ Kenneth .GJone pp "les systèmes d'informations de gestion" organisation et réseaux stratégique 6 ème éditions .paris

.2001.p 17

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

* تقديم سلسلة من الطرائق البديلة لإنجاز العمل بشكل يبين تأثيرات ونتائج القرارات المختلفة قبل أن تطبق عمليا.

* حفظ كلفة المعلومات والتقارير مع المحافظة على الدقة العملية للمعلومات.

* تزويد الإدارة العليا بالمعلومات تحتاج: إدارة العليا جميع أعمالها إلى المزيد من المعلومات ولا سيما اننا نعيش في عالم تعقدت علاقاته وتشعبت تخصصاته حيث يلاحظ مثلا أن سرعة حصر المخزون بالمنشأة يساعد في تحديد خطها الانتاجي في مستقبل قريب.

* تحديد مسؤولية تساعد نظم المعلومات في تحديد أدوات الأفراد والأقسام بالمنشأة وبالتالي تحديد مسؤولية هؤلاء.

* تخفيض عدد المشاكل لعل الهدف الحقيقي من التفكير في نظام جديد هو التخلص من المشاكل الموجودة في ظل النظام الحالي.¹

المطلب الثاني: أنواع ووظائف نظام المعلومات ✓

1. أنواع نظام المعلومات:

ينقسم نظم المعلومات الى ثلاثة انواع هي:

نظم المعلومات المحوسبة: وهي النظم التي تعتمد على الاجهزة الالكترونية في عمليات ادخال واخراج ومعالجة بياناتها , وتتم باستخدام المعالجة الالكترونية , ويتميز الحاسب بقدرة هائلة لمعالجة البيانات وكمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين .

* نظم المعلومات اليدوية: وهي النظم التي تجري جميع عمليات من ادخال واخراج بشكل يدوي , دون استخدام اي اداة تكنولوجية وتستخدم هذه النظم الادوات التقليدية في تشغيل بياناتها مثل الورق , الاقلام وبعض الادوات العادية الالة الحاسبة.

* نظم المعلومات المتكاملة: وهو تطبيق مجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل المنظمة واحدة او عدة منظمات , لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام , وذلك بهدف الزيادة الفعالية وخفض التكاليف.²

2. وظائف نظام المعلومات:

لأي نظام المعلومات محاسبي مجموعة من المهام يمكن حصرها بصورة عامة في أربع مهام هي

¹سونيا محمد البكري، نظام المعلومات الادارية، القاهرة مصر، 2002، ص33

²إيمان فاضل السامرائي، هيثم الزغبى، مرجع سبق ذكره، ص34

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

- تجميع البيانات .
- معالجة البيانات.
- الرقابة على البيانات (بما في ذلك من إجراءات الامن والحماية).
- توليد المعلومات وانشائها.

ومن الممكن النظر الى كل واحدة من هذه المهام الاربعة على انها نظام فرعي يعمل داخل نظام المعلومات المحاسبي. ويتكون كل نظام فرعي مجموعة من العناصر التي تتفاعل طبقا لمجموعة معينة من القواعد النظرية والاجراءات والخطوات التنفيذية من أجل تحقيق الاهداف الخاصة بهذه النظم الفرعية وتتوقف كفاءة اداء نظام المعلومات الكلي لوظائفه على كفاءة اداء النظم الفرعية لمهامها¹.

(1) تجميع البيانات:

تتكون مهمة تجميع البيانات من مجموعة الاجراءات و الخطوات مثل التعرف على البيانات الاقتصادية المرتبطة بالمعاملات وقياسها وتسجيلها على المستندات فاذا كانت المعاملة الاقتصادية هي انتاج سلعة ما فيجب التعرف على هذه السلعة ووحدة قياسها وكيفية تنفيذ هذا القياس (بالعد أو بالوزن أو بالكيل أو بقياس الاطوال والمسافات) ثم تسجيل هذه القياسات في نماذج المستندات التي سبق تصميمها لهذا الغرض ,بعد ذلك تراجع هذه البيانات وتصحح اخطاء القياس أو اخطاء التسجيل ان وجدت واذا تم تجميع هذه البيانات في مناطق بعيدة عن مراكز التشغيل فيلزم نقلها وتحويلها الى مراكز تشغيل البيانات وفي حالة استخدام تكنولوجيا تصنيع متقدمة ومتكاملة مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة قد يتم التعرف على وحدات الانتاج التام وقياسها وتسجيلها الكترونيا من خلال الات الرقابة المدعومة باستخدام الحاسبات الالكترونية وتنقل هذه البيانات الكترونيا الى مواقع التخزين والتشغيل الالكترونية للبيانات من خلال الاتصالات السلكية واللاسلكية او الاقمار الصناعية.

(2) معالجة البيانات:

يقصد بعملية الاجراءات او الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل المدخلات ممثلة في البيانات الخام الى منتج نهائي هو المعلومات وفيما يلي بعض هذه الاجراءات :

- تقسيم البيانات المجمعة الى اقسام محددة مقدما مثل بيانات خاصة بالمبيعات او بالمشتريات او بالانتاج او بشؤون العاملين.
- نسخ او نقل البيانات او تفريغها في مستندات اخرى او وسائط تخزين اخرى مثل تفريغ بطاقات ساعات العمل التي اداها كل عامل في كشوف الرواتب والاجور للعمال ككل او تفريغ فواتير المبيعات في يومية المبيعات او في كشوف البيع الخاصة بكل رجل بيع.

¹ نضال محمود الرمعي ،زيد الحليم النذية ،نظم المعلومات المحاسبية ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2011 ص20

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

- تبويب البيانات او تنظيمها طبقا لمعايير معينة مثل تبويب المبيعات حسب الاصناف المباعة او حسب الاصناف المباعة او حسب المناطق الجغرافية لكل صنف.
- تجميع البيانات ذات الطبيعة الواحدة بعضها مع بعض مثل تجميع بيانات كميات المخزون من الاصناف المتشابهة و الموجودة في مخازن مختلفة او مناطق مختلفة للحصول على اجمالي الكمية المتاحة من كل صنف من اصناف البضاعة الموجودة في المخازن في تاريخ معين او منطقة معينة.
- دمج البيانات بعضها مع بعض مثل دمج قوائم الاصناف المباعة مع قوائم اسعار هذه الاصناف من اجل حساب قيمة الاصناف المباعة (اي قيمة المبيعات), تنفيذ العمليات الحسابية المختلفة مثل الجمع و الطرح و الضرب و القسمة.
- العمليات المنطقية مثل استخراج البيانات الاكبر من او اقل من او تساوي قيم معينة او تلك التي تحقق شروطا معينة و اجراء المقارنات المطلوبة.
- تلخيص البيانات مثل الحصول على رقم اجمالي من المبيعات خلال اليوم بوصفه ملخصا لجميع عمليات خلال اليوم بوصفه ملخصا لجميع عمليات البيع خلال اليوم او اضافة اجمالي مبيعات اليوم على مجموع مبيعات الايام السابقة للحصول على الرصيد التراكمي للمبيعات خلال فترة زمنية معينة ,اجراء التحليلات اللازمة مثل تحليل اتجاه المبيعات ككل او حسب الاصناف المباعة.

(3) مراقبة البيانات:¹

تتضمن مراقبة البيانات وظيفتين اساسيتين الاولى حراسة البيانات وحمايتها بوصفها احدى اصول المنشأة والثانية التأكد من ان البيانات التي يتم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وكاملة ويتم معالجتها بطريقة صحيحة وهناك العديد من الاساليب والاجراءات التي قد تستخدم من اجل تحقيق مستويات عالية من الامن و الحماية والرقابة على البيانات ومن هذه الاساليب على سبيل المثال مطابقة البيانات التي ادخلت الى الحاسوب مع السجلات الاصلية التي جمعت فيها البيانات بعد التأكد من سلامتها و مراجعتها.

(4) انتاج المعلومات:

تشمل مهمة انتاج المعلومات على تلك الخطوات والاجراءات الازمة اتباعها لمعالجة البيانات واستنتاج المعلومات منها بإعداد التقارير عنها وتوصيل هذه التقارير الى مستخدميها.²

¹ نضال محمود الرمعي ، زياد عبد الحلیم الذبيبة ، نفس المرجع ، ص 21-22

² نظم المعلومات المحاسبية, الدكتور نضال محمود الرمعي, زياد عبد الحلیم الذبيبة, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان ص 20 21 22

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

كلما كانت كمية المعلومات كافية ومناسبة ساهم في ذلك في تيسير عمل الإدارة ، و أي تقصير أثناء عملية الجمع سيؤدي الى عرقلة عملها وإحداث خلل في نظام المعلومات المحاسبي.

✓ المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

هو نظام يقوم بتجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة، نظام المعلومات المحاسبي يحول البيانات الى معلومات مفيدة في اتخاذ القرار¹.

يمكن نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الاساسي والهام من نظام المعلومات الاداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الاعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية².

كما يعرف أيضا على أنه "مجموعة من المكونات تتمثل في الوسائل الآلية و الأوراق والمستندات و السجلات والتقارير و الأفراد والإجراءات ، التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف و الممثل في معالجة البيانات المحاسبية عن طريق التسجيل و التبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية³

ومن هنا نستنتج من التعاريف أن نظام المعلومات هو الركيزة الأساسية من نظام المعلومات الاداري في المؤسسة في مهام الاعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظم المعلومات المحاسبية

1. أهمية نظام المعلومات المحاسبية:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي ذات أهمية بالغة في استمرارية المنظمات فهو نظام يعود بالفائدة ليس فقط على من هم بداخل المنظمة وإنما حتى بعض عناصر البيئة الخارجية للمنظمة ويمكن توضيح هذه الأهمية في النقاط التالية:

¹ نضال محمود الرمعي و الدكتور زياد عبد الحليم الذبيبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ص22

² نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية، الاستاذ الدكتور احمد حسين على حسين الدار الجامعية 84 شارع زكريا غنيم تانيس سابقا الاسكندرية ص47.

³ محمد يوسف حفناوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع ، السعودية ، 2002، ص25

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

- نظام المعلومات المحاسبية يحقق كفاءة وفعالية أفضل وخاصة في ظل تعقد بيئة النظام وزيادة المنافسة بين المنظمات .
 - اكتساب المعلومات والمعالجة المحاسبية أكثر أهمية فدراسة النظام تجعل الدارسين المهتمين أكثر تفهماً لعملهم ونتائجه ويحققون أهدافهم بكل كفاءة وفعالية.
 - دراسة هذا النظام والاهتمام به يؤكد على أن المحاسبة هي نظام معلومات حيوي.
 - تعد النتائج دراسة نظم المعلومات المحاسبية من الأدوات و الوسائل الفعالة لاتخاذ القرارات الادارية في المنظمة.
 - ان التطور السريع في بيئة المنظمة والمنظمة بحد ذاتها يتطلب معرفة اضافية لدور النظام واهميته كفاءته وفعاليته وتأثيره على سلوك الداخلي والخارجي والبيئة المحيطة ومنها نظام المعلومات المحاسبي¹.
2. أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يهدف هذا النظام الى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة التي تساعد في تلبية احتياجات المستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين ,والتي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون هذه التقارير ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات ويوفر الكثير من المدخلات للنظم الفردية المعتمدة على الحاسب لذا يجب ان تقدم التقارير في الوقت المناسب

ويهدف نظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة الى تحقيق أربع أهداف رئيسية هي:

- توفير المعلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والادارة و الأطراف الخارجية مثل المستثمرين ,المقترضين وجهات الرقابة المختلفة.
- توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط ,الرقابة, تقييم الاداء و اتخاذ القرارات.
- حماية أموال الوحدة والرقابة عليها ,فحص طريق اتباع الاجراءات و التعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة.
- المحافظة على المعلومات المدونة بشكل ثابت ومفهوم لدى مختلف العاملين بحقل المحاسبة.

¹ عبد المقصود ديان, اساسيات نظام المعلومات المحاسبية جامعة الاسكندرية, كلية التجارة, 2005, ص60

² هشام أحمد عطية, نظم المعلومات المحاسبية, الدار الجامعية, الاسكندرية, 2000, ص34-35

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

الجدول رقم(01): الاهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية

1- تشغيل البيانات	
-	تسجيل المعلومات طبقا للمستندات الملائمة.
-	تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة.
-	ارفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
2- توصيل المعلومات	
-	توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها.
-	توصيل المعلومات في الوقت المناسب .
3- تحقيق الثقة بالبيانات	
-	التحقيق من كل العمليات في فترات دورية
-	تحقيق المحاسبة من الاصول عند نقاط والحياسة لها.
-	فصل مهمتي مسك الدفاتر وحياسة الاصول.

المصدر: كمال الدين الدهراوي، نظام المعلومات المحاسبية، دارالجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1988، ص 31

المبحث الثالث: تركيبة نظم المعلومات المحاسبية

سيتم التطرق في هذا المبحث الى تركيبة نظم المعلومات المحاسبية من مكونات ووظائف و أهمية.

المطلب الأول: مكونات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية

1- مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

لا يمكن أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي لغرض والهدف المراد لولا مكوناته وأقسامه التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل.

ومن هنا يمكن استعراض أهم مكونات الاساسية لنظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة أساسا في :

1-1 وحدة تجميع البيانات: يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل, وتتمثل هذه البيانات في الاحداث التي يهتم بها المحاسب و يرى نه يجب الحصول عليها وتسجيلها.

و لطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

2-1 وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد على النظام التقليدي كاليومية العامة، كما يعتمد على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف. ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل

- أ. المعالجة الجزئية (المتوازنة): حيث يوجد لكل جزء نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثل برامج محاسبة الاجور...
- ب. المعالجة المتكاملة: عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الادارية الاخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل
- تكامل البيانات: حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.
- تكامل الاجراءات: أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات الي تتأثر به.
- تكامل قاعدة المعطيات: يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات حيث:
- يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي.
- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت.
- حماية قاعدة المعطيات ضد الدخول الغير مسموح به.
- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات.
- عموما تكامل قاعدة المعطيات يهدف الى تحقيق مركزية المعطيات و تعد المداخل، يسمح هذا للبرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

3-1 وحدة تخزين البيانات أو المعلومات : سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي بحاجة الى تخزين على شكل ملفات آلية أو يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين عدة دورات.

4-1 وحدة نشر وتوزيع أو المعلومات: تزودنا هذه الوحدة بمختلف محرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحقه وتقارير التكاليف لتستعملها الاطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلا والاطراف الداخلية كالمسيرين مثلا¹.

5-1 وحدة التغذية العكسية: تكمن وظيفة هذه الوحدة خلال عملية المراقبة على العناصر السابقة وذلك لتحقيق الاهداف التالية :

- تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة خلال النظام.

¹سفيان بوفروعة، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2011-2012، ص 35-36

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

- تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفؤ ودقيق لكي تكون هذه الاعمال متطابقة مع السياسة الادارية وحتى تكون المعلومات المحاسبية صالحة وصادقة للاعتماد عليها في اتخاذ القرار فلا بد أن تتجلى بكل خصائص المعلومة جيدة إضافة إلى الخاصية الأساسية للمعلومة المحاسبية, وهي:
- أن تكون المعلومة الناتجة تقلل من درجة عدم التأكد أمام متخذ القرار.
- يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في المستقبل, أما اذا لم يتحقق ذلك ولا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية على البيانات
- بمثابة معلومات أصبحت يمكن اعتبارها "بيانات مرتبة" يمكن خزنها واستخدامها في النظام الجديد¹.

2 وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

إن نظام المعلومات المحاسبي الفعال ينفذ وظائفه الأساسية من خلال المراحل الثلاثة: المدخلات , المعالجة , المخرجات وتوضح تلك الوظائف من خلال تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الاصلية , المحافظة على البيانات وصيانتها , توليد معلومات , تامين رقابة فعالة على الاصول والبيانات .

- تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية:

تشمل هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية ادخال البيانات الحصول على البيانات لنظام العمليات , وتسجيل هجه البيانات في مستندات ووثائق ملائمة , التحقيق من صحة البيانات وتسجيلها على مستندات , التأكد من شمولية البيانات وكما لها , يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات مثل فاتورة امر البيع , وثيقة الشحن الخ , وعند مجموعة من الاجراءات يتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات .

- المحافظة على البيانات وصيانتها :

هذه الوظيفة تنجز خلال مرحلة المعالجة وتتضمن الخطوات التالية:

- تصنيف البيانات المجمعة في فئات رئيسية .
- نسخ البيانات في مستند او وسيلة اخرى .
- فرز او ترتيب عناصر البيانات حسب صفة واحدة او اكثر .
- جمع المعلومات ذات الطبيعة الواحدة.
- توحيد او ضم اثنان او اكثر من الحزم (المجموعات) من البيانات .
- احتساب او تنفيذ عمليات الجمع , الطرح , الضرب , القسمة .

¹ علي بن موقفي , دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مراقبة التسيير , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , تخصص ادارة مالية , كلية علوم التسيير و الاقتصاد والتجارة , جامعة جيجل , 2009, 2008 ص 29-30.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

- تلخيص او جمع عناصر البيانات الكاملة.
 - مقارنة واختبار المفردات ضمن الدفعات او الملفات المستقبلية.
- الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبي هو توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجين ، ففي الانظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير تصنف في فئتين القوائم المالية والتقارير الادارية
- **القوائم المالية:**

يتضمن اعداد القوائم المالية سلسلة من العمليات تبدا بإعداد ميزان المراجعة ، حيث يتم تصنف ارصدة الحسابات ، يتم اعداد ميزان المراجعة وتدقيقه ، يتم وضع قيود التسوية اللازمة ومن ثم اعداد ميزان المراجعة اخر وهو ميزان المراجعة المعدل ، لأنه يعكس اثار كل قيود التسوية ويتم اختيار ميزان المراجعة المعدل من اجل اثبات مساواة المبالغ الدائنة مع المدينة واثبات دقة قيود التسوية، ويمكن الاستفادة من ميزان المراجعة المعدل في اعداد قائمة الدخل ، و ثم اعداد الميزانية الختامية ، واخيرا قائمة التدفقات النقدية باستخدام المعلومات من قائمة الدخل والميزانية الختامية.

■ التقارير الادارية :

يجب ان يكون نظام المعلومات المحاسبي قادرا على تزويد الاداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول اداء الشركة ، مثلا تقارير حول المخزون ، التحصيلات النقدية.....الخ.

تتضمن معظم الوثائق الاصلية كلا من البيانات المالية والتشغيلية حول عمليات الشركة ، ويمكن اساس تصميم نظام المعلومات المحاسبي في امكانية تخزين نوعي المبيعات بطريقة نبسط التكامل في التقارير ، وقد فشل معظم انظمة المعلومات المحاسبية التقليدية في هذا المجال ، لأن هذه النظم كانت مصممة وبشكل مسبق لتأمين اعداد القوائم المالية اكثر من حاجة اتخاذ القرار للإدارة الداخلية .

تأمين رقابة فعالة على الاصول والبيانات :

الوظيفة الرابعة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية هي :

- تأكيد الوثوق بالمعلومات المنتجة خلال النظام .
- تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفؤ ودقيق ، لكي تكون هذه الاعمال متطابقة مع السياسات الادارية .
- حماية أصول المنشأة وبياناتها.

المطلب الثاني: مدخلات ومخرجات النظام المعلوماتي المحاسبية

❖ مدخلات النظام المحاسبي:

تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات المحاسبية التي تتم خارج او داخل الوحدة الاقتصادية .وتعرف العملية المحاسبية بانها حدث اقتصادي يمكن قياسه كميا و يؤثر على اصول و خصوم الوحدة المعينة و يظهر في حساباتها و

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

قوائمها المالية. و يوجد نوعان من العمليات المحاسبية العمليات الخارجية و التي تنشأ من عملية التبادل بين الوحدة الاقتصادية و بين الاطراف الخارجية المتعاملين معها، مثل: المدينون الدائنون-المستثمرون-الجهات الحكومية و الرسمية...الخ و العمليات الداخلية والتي تنشأ من العمليات بين الاقسام الداخلية في الوحدة الاقتصادية . ولذلك يمكن تمييز المدخلات الاساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكراريتها و مصادرها الى اربعة مصادر من خارج وداخل الوحدة الاقتصادية وهي:

1. البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الافراد و الهيئات و الوحدات الاخرى خارج الوحدة الاقتصادية. وهي غالبا ما تتعلق بعمليات البيع و الشراء و المدفوعات و المتحصلات النقدية وما الى ذلك.
2. البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات داخل الوحدة الاقتصادية مثل الهيئات التجارية و الجهات الرسمية و الحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب تغيرات في الاسعار , مؤشرات الصناعة و مالي ذلك
3. البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الادارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة او تغيير المعايير المستخدمة في الاداء او الاهداف جديدة مطلوبة تحقيقها وما الى ذلك.

و غالبا ما تكون بيانات مدخلات النظام المحاسبي في شكل بيانات مالية او معبرا عنها في صورة نقدية و خصوصا لأغراض الاستخدام الخارجي .كما يمكن ان تكون مدخلات النظام المحاسبي معبرا عنها بوحدات قياس المدخلات او المخرجات (قياس كمي مثلا: وحدات، ساعات، أوزان...الخ) وذلك لأغراض الاستخدام الداخلي و خصوصا في الشركات الصناعية.¹

• دور المستندات الاساسية:

عادة ما يتم حصر البيانات المحاسبية من العمليات الخارجية والداخلية ، و ادخالها الى النظام المعلومات المحاسبي باستخدام وسيلة مدخلات هامة تسمى "المستندات الأساسية". وتلعب هذه المستندات دورا حيويا هاما في نظام المعلومات المحاسبي .فبالإضافة الى كونها الوسيلة الاساسية لحصر و ادخال البيانات المحاسبية الى نظام المعلومات ,فهي تخدم ايضا كوسيلة للتأكد من صحة و دقة و شمول البيانات المتجمعة .ولذلك تعتبر المستندات الاساسية وسيلة فعالة من وسائل الرقابة الداخلية و الضبط الداخلي التلقائي.

• مواصفات المستند الجيد:

بطبيعة الحال لن يمكن للمستندات ان تلعب الدور الهام و الحيوي في نظام المعلومات المحاسبي و المشار اليه في البند السابق الا اذا توافر في هذه المستندات المواصفات الاتية

أ. ان يكون مطبوعا محددنا فيه اسم الوحدة و عنوانها.

¹ أحمد حسين علي حسين ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعية للنشر ، الاسكندرية، 2024، ص 50

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

- ب. ان يظهر بوضوح عنوان المستند ووظيفته و القسم المصدر له و تاريخ تحريره.
- ت. ان يكون مطبوعا على المستندات ارقاما مسلسلة.
- ث. ان يكون المستند واضح و محدد من حيث المحتويات و التنسيق، وان يكون بالشكل و الحجم المناسبين بحيث يسهل فهمه و قرائته.
- ج. ان يكون المستند موثقا و يظهر عليه بوضوح خانات لتوقيع الاشخاص المسؤولين
- ح. ان يكون المستند من عدة صور يفضل ان تكون مختلفة اللون بحيث يطبع على كل لون الجهة المرسل اليها المستند¹.

3. مخرجات النظام المحاسبي :

يمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشقيه المالي و الاداري الى نوعين مخرجات يومية روتينية و مخرجات معلومات تغذية عكسية. ويتضمن النوع الاول المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط و المعاملات الروتينية العادة للوحدة الاقتصادية سواء مع اطراف او هيئات خارج الوحدة او بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة. ومن امثلة هذه المخرجات اوامر الشراء، محاضر الاستلام، شيكات المدفوعات، فواتير البيع للعملاء، اوامر الشحن ايصالات صرف و ايداع نقدية، شيكات رواتب و مكافآت العاملين ، اذونات الموارد و المهمات ..الخ . و تعتبر و تعتبر البيانات التي تتضمنها هذه المخرجات المدخلات الرئيسية لعمليات التشغيل اليومي في النظام المحاسبي بشقيه المالي و الاداري لإخراج النوع الثاني من المخرجات وهي مخرجات معلومات التغذية العكسية.

و يحتاج مستخدمي النظام المحاسبي الى معلومات التغذية العكسية لتنظيم و ادارة و تقييم الانشطة داخل الوحدة الاقتصادية . و يمكن تصنيف هذه المعلومات العكسية الى ثلاثة انواع الاول الخاص بتسجيل الاحداث التي تصف الماضي ,اما الثاني فيلقت النظر و يوجه الانتباه الى شيء معين ، اما الثالث من المعلومات العكسية فيكون في شكل تنبؤات ترتبط باتخاذ القرارات في المستقبل . و يتم تقديم هذه الانواع الثلاثة من المعلومات العكسية في شكل تقارير ينتجها النظام المحاسبي و يتم تصنيفها الى ثلاث فئات عريضة بما يتمشى مع تصنيف المعلومات العكسية وهي تقارير تشغيلية تقارير تخطيطية ، و تقارير رقابية .

- تقارير تشغيلية :

وتركز هذه التقارير على ان تعكس احداث الماضي و الحالات و الاوضاع الجارية للعمليات داخل الوحدة الاقتصادية . ويتمثل الهدف الاساسي من هذه التقارير في تقديم تدعيم للأفراد المسؤولين عن تنفيذ الانشطة التشغيلية اليومية للوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال .

و يمكن تقسيم هذه التقارير التشغيلية بدورها الى نوعين:

¹ كتاب نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري و النظم التطبيقية ، الاستاذ الدكتور احمد حسين علي حسين استاذ المحاسبة و المراجعة قسم المحاسبة_كلية التجارة جامعة الاسكندرية ص 50.51.52

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

أ. تقارير وصفية:

وتصنف هذه التقارير حالة و ظروف نشاط او تشغيل معين داخل الوحدة في نقطة زمنية معينة . فمثلا تصف الميزانية العمومية للوحدة المركز المالي لها في تاريخ معين و هو تاريخ اعداد هذه الميزانية ، كما تظهر تقارير المخزون الكميات المتاحة من هذا المخزون لحظة اعداد التقارير، كما تظهر تقارير التوزيع الزمني لأعمار ارصدة العملاء الوضع الحالي لأرصدة العملاء. ويلاحظ ان المعلومات المحتويات في مثل هذه التقارير تعتبر صحيحة و معبره عن الواقع فقط وقت اعداد هذه التقارير. و بذلك تصبح هذه المعلومات تاريخية و محدودة في منفعتها نظرا لاستمرار عمليات الوحدة و تغير الظروف و الاوضاع فيها من فترة الى اخرى . لذلك تتوقف طول فترة فعالية هذه التقارير على حجم نشاط الوحدة الاقتصادية . فكلما كبر حجم النشاط كلما زادت احتياجات الادارة الى التقارير ، كلما قصرت فترة فعالية مثل هذه التقارير، او بمعنى آخر كلما ازدادت الحاجة الى ضرورة اعد، مثل: هذه التقارير على فترات متقاربة .

ب. تقارير النشاط:

و هي تقارير تلخص و تعبر عن نتائج الاحداث التي تمت داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة لعلميات التشغيل خلال فترة معينة مثل قائمة الدخل، وتقرير الوارد والمنصرف من المخزون ،التقارير الدورية عن المبيعات ،كشوفات مرتبات واجور العاملين ،قوائم التدفقات النقدية ،ملخصات احجام وتكاليف الانتاج ،وتوزيع استخدامات القوى العاملة الخ .فعلى سبيل المثال تلخص قائمة الدخل لوحده معينة في مجال الاعمال ايرادات ومصروفات هذه الوحدة خلال فترة زمنية معينة بغرض تحديد نتيجة الاعمال عن هذه الفترة.

وعلى الرغم من اعداد هذه التقارير اساسا لأغراض تقييم الاداء الا انها تساعد المديرين مساعدة فعالة في اتخاذ القرارات .فهي من ناحية تعتبر مدخلات اساسية لتقارير الاداء وذلك لمقارنتها بالمعايير والموازنات المعدة مقدما .وبالتالي تصبح اداة رقابية هامة ومنذر للخطر قبل وقوعه ، كما انها من ناحية اخرى تفيد في اكتشاف او توقع المشاكل في حينها واتخاذ القرار الملائم قبل تفاقم او حتى قبل وقوع هذه المشكلة .فمثلا يستطيع المدير المالي بمراجعة الملخصات الخاصة بعمليات السحب والاياداع اليومي بالبنك ان يكتشف او يتوقع مشكلة سيولة في حالة اتجاه الايداعات الى الانخفاض مقابل زيادة في السحب وبالتالي يستطيع ان يقرر قبل تفاقم او ظهور هذه المشكلة ان يعدل من السياسة الائتمانية للشركة او يتفاوض على قرض بشروط مسيرة او يدبر اي مصدر اخر للتمويل .من ناحية اخرى يمكن ان تكون هذه التقارير اداة تخطيطه . فمثلا يستطيع كل من مدير التسويق ومدير الانتاج احتساب معدل دوران المخزن، والذي يعتبر من العوامل الهامة التي يجب اخذها في الاعتبار عند تخطيط الانتاج ، من المعلومات التي تحتويها قائمة الدخل وتقرير الوارد و المنصرف من المخزون من البضاعة (معدل دوران المخزون= تكلفة البضاعة المباعة (قائمة الدخل) متوسط المخزون (تقرير المخزون).

- تقارير تخطيطية:

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

هناك العديد من التقارير التخطيطية التي تساعد المديرين في التخطيط و اتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل. و عادة ما تكون هذه التقارير في شكل تقارير تحليلية تتضمن قيم تقديرية لفترة او لعدة فترات في المستقبل.

فعادة ما تتضمن التقارير التحليلية معلومات تفيد في القاء الضوء على اتجاهات , مؤشرات, ظروف, أو علاقات معينة داخل الوحدة. و تهدف هذه التقارير الى امداد المديرين بفهم واضح لسلوك العمل او النشاط الذي يخضع لأشرافهم وذلك لتحسين عمليات التخطيط والرقابة. فمثلا يفيد الذي يتضمن تحليلا لسلوك العملاء في الدفع في تحديد السياسة الائتمائية للوحدة في مجال الاعمال, ايضا يفيد التقرير الذي يتضمن تحليلا للاحتياجات النقدية بناء على المتحصلات والمدفوعات النقدية, والاجور والمرتببات في تخطيط سياسات الائتمان الممنوحة للعملاء.

- تقارير رقابية:

وهي تساعد الادارة على التحقق من ان العمليات تسير وفقا لما هو مخطط لها وذلك بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة المحددة مقدما وتحديد اي اختلافات هامة وجوهرية وتحليلها لمعرفة الاسباب التي ادت اليها, ومن امثلتها تقارير مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية في مراكز التكاليف المختلفة, تقارير مقارنة الارباح الفعلية بالارباح المخططة لمركز الربحية المعين, تقارير مقارنة الجودة الفعلية للمنتجات مع معايير الجودة الموضوعية وما شابه ذلك¹.

المطلب الثالث: مقومات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية

1. مقومات نظم المعلومات المحاسبي:

تمثل مقومات اي نظام مجموعة الاسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة و مكتملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن احدها اذا ما اريد لذلك النظام تحقيق اهدافه بفعالية.

و هناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف من تفافيلها من وحدة اقتصادية الى اخرى تبعا لعدة عوامل من اهمه ا, حجم الوحدة الاقتصادية, طبيعة النشاط, الامكانيات المادية و البشرية اللازمة لتشغيل النظام, طبيعة النظام من حيث كونه يدويا و اليا و الكترونيا, الا ان توفير مقومات هو امر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي و تشمل هذه المقومات كلا من

- مجموعة مستندية.
- مجموعة دفترية.
- دليل الحسابات.
- مجموعة التقارير و القوائم المالية.

¹ نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية, الاستاذ الدكتور احمد حسين علي حسين, كلية التجارة, جامعة الاسكندرية
ص, 67,68,69,70,71.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

المجموعة المستندية :

تمثل المستندات اولى المقومات النظام المحاسبي في اي وحدة اقتصادية و الاساس المهم في عمل النظام من حيث الاتي :

- وفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على بيانات التي تمثل الخطوة الاولى في عمل النظام
- تمثل المستندات احد الوسائل المهمة ضمن الوسائل الرقابة و التدقيق على كافة الاحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة .
- تمثل المستندات سجلا تاريخيا للوحدة الاقتصادية نظرا لما تحتويه من بيانات مؤرخة الاحداث الاقتصادية خلال الفترة او الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

المجموعة الدفترية:

تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر و السجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية ،فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيها تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الادلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية و بالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل و التبويب و التلخيص و التحليل بتطبيق مجموعة من الاجراءات و الفروض و المبادئ و السياسات المحاسبية الازمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير و القوائم المالية التي يتطلب اعداد قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعينة.

دليل الحسابات :

يمثل دليل الحسابات اداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن ان تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، و كذلك فهو اداة مساعدة يمكن ان تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات و التبويبات و الترفيمات التي يمكن ان تعطي للحسابات المختلفة اضافة لما يمكن ان يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم و المصطلحات المحاسبية.

مجموعة التقارير والقوائم المالية :

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في اي وحدة اقتصادية و خلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية و الغير الجارية ،وهي تقدم الى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية و التي يمكن ان تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية او من خارجها

و قد جرى التعرف على تصنيف مجموعة التقارير و القوائم المالية كما يلي:

أ. مجموعة التقارير المالية:

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة اساسا للاستخدام من قبل الجهات الداخلية. و هي غالبا ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية . و غالبا ما يهتم نظام المحاسبة الادارية بهذه المجموعة

ب. مجموعة القوائم المالية :

التي تحتوي علي البيانات المحاسبية المعدة اساسا لاستخدام من قبل الجهات الخارجية. وهي تتعلق بالنشاط العام و تتضمن مجموعة القوائم المالية الاساسية التي يجب اعدادها في اي فترة مالية كل من قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي ، قائمة التدفقات النقدية ، اضافة الى ذلك يمكن اعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها تفسير و تحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير و القوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن ان يخدم مستخدميها في فهم كيفية التواصل الى تلك البيانات مثل كيفية تقييم المخزون السلعي ... الخ ، و كذلك توضيح بعض السياسات الادارية و المالية خلال إعداد الكشوفات الإضافية كشف التغيرات في المركز المالي مصادر و استخدامات المالية ... الخ.

و يمكن القول ان هذه المقومات تشكل فيمل بينها سلسلة، كل حلقة فيها مهتمة للأخرى للحصول على قوائم المالية بغرض خدمة الجهات التي تستخدمها.

2. خصائص نظام المعلومات المحاسبية :

ينبغي ان تتوافر في النظام المحاسبي مجموعة من الخصائص الرئيسية بترجمة ان يتصف بانه نظام جيد أهمها:¹

- أن يكون اهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة مناسبة لتحقيقها.
- أن يكون متلائما و يتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف .
- أن يكون النظام مستقرا حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته .
- أن يكون النظام علاقات خليفة كافية تربط أركانه الأساسية والبيئة التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتواصل الى حالة الاستقرار المنشودة .

وبالإضافة إلى هذه الخصائص توجد هناك ذات جودة عالية لنظام المعلومات المحاسبي .

- القابلية للفهم: يفترض ان لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الاعمال والنشاطات الاقتصادية و المحاسبية، وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية ، ومهما يكن فانه يجب عدم استبعاد

¹ هشام أحمد عطية ، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص35

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية

المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب ان تتضمنها البيانات المالية اعتماد على انه من الصعب جدا فهمها من قبل بعض المستخدمين ، مادامت هذه المعلومات ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية.¹

- الملائمة : وهي قدرة تلك المعلومات على التأثير في القرار المتخذة من جانب مستخدميها وذلك بصدد عن نتائج الاحداث الماضية او الحاضر او المستقبلية او تأكيد او تصحيح قرارات و توقعات سابقة ولكي تكون المعلومة .

ملائمة يجب ان يتوفر فيها خصائص مهمة منها التوقيت الملائم كما يجب ان تعطي المعلومة لمتخذ القرار القدرة على التنبؤ بالمستقبل.²

- الموثوقية: وتعني التأكد من ان المعلومات خالية من الاخطاء والتحيز بدرجة معقولة , وانها تتمثل بصدق ما تزعم تمثيله.³

¹ إيهاب خالد عشموي ، إعداد القوائم المالية في إطار معايير المحاسبية والمفاهيم ، جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ، العدد 23 سبتمبر 2004، ص29

² عبد الرزاق محمد قاسم ، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، الاصدار الثاني، 2006 ص151

³ صبحي محمود ، نظام المعلومات المحاسبية ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، 2008، ص39

خلاصة الفصل :

إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية وتقديم معلومات محاسبية مفهومة وواضحة، وملائمة للتحكم الأمثل في البيانات ونجاح الخطط المستقبلية، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أكبر قدر الأرباح، بل تعددت الأهداف لإرضاء المستهلكين وتحقيق الإنتاجية المناسبة، وقد تناولنا في هذا الفصل مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية من مدخلاته والتي تتمثل في تجميع البيانات وتصنيفها، ويتم معالجتها وتحويلها الى معلومات ذات قيمة ومنفعة بعد ذلك تكون التغذية العكسية لهذا النظام، وهذه العملية تتمثل في تسجيل المعلومات وحفظها من خلال البرامج والأجهزة وقاعدة البيانات، تحتوي نظم المعلومات المحاسبية على تركيبة تتمثل في الأهمية والأهداف والعوامل التي تؤثر على هذه النظم.

الفصل الثاني:

الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

تمهيد الفصل:

إن موضوع تحسين الأداء المالي أخذ اهتمام كبير من طرف المسيرين وذلك من اجل إنجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها الأساسية و التحكم في مواردها بالكيفية المناسبة ، كما يعد العنصر المالي سببا في تطور أي مؤسسة وذلك بالحفاظ على المال وحسن استغلاله الذي يعتبر مطلبا ضروري لزيادة النشاط ، بصورة إيجابية وفيدة ارتبط بنظم المعلومات المحاسبية مما أدى إلى تحليل ودراسة جميع أنشطة الأداء و بالأخص الأداء المالي وبتحليله عبر جمع المعلومات ودراستها

وهذا الفصل يتضمن:

- المبحث الأول : عموميات حول الأداء.
- المبحث الثاني : ماهية الأداء المالي.
- المبحث الثالث : دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

المبحث الأول: عموميات حول الأداء

في هذا المبحث سنتناول أهمية الأداء المالي كمقياس أساسي لنجاح المؤسسات، وستتطرق إلى مفاهيم مثل تعريف الأداء وأهميته، بالإضافة إلى طرق تقييم الأداء وكيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية لتحسين وتقييم هذا الأداء .

المطلب الأول: تعريف الأداء

مفهوم الأداء يعتبر أساسيا في مجال الادارة ،ويشمل مجموعة واسعة من الجوانب التي تتعلق بتحقيق الأهداف والتميز في الأداء .وضع تعريف دقيق ومرجعي لمفهوم الأداء يساهم في فهم أعمق لهذا المفهوم ويمكن أن يكون مرشدا أساسيا للأبحاث و الأعمال العلمية في مجال الإدارة.

تعريف الأداء :

هو نتيجة بين الجهد والإمكانيات و أداء الدور المطلوب تمثيله¹.

وعرف أيضا بأنه جملة من الأبعاد المتداخلة والتي تتضمن كيفية الإنجاز والطرق المتبعة في تنفيذ توجهات الادارة ومدى تطابق ما تم انجازه مع المعايير والمقاييس المحددة مما تقدم يتضح لنا ان الأداء هو حصيلة لما تسعى جميع المنظمات الى تقديمه من أعمال خلال مدة زمنية محددة ,ومن خلال هذه الأعمال يتضح مدى نجاح هذه المنظمات في تنفيذ ما خططت له في السابق وما حققته على أرض الواقع ,ومن هنا يتبين بأن الأداء هو السعي بشتى الطرق لتحقيق الأهداف الموضوعة فضلا عن الاسلامية².

يعرف الأداء على أنه مخرجات و الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لهذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف التي تسعى الى تحقيقها³.

1. انواع الأداء:

تختلف تقسيمات الأداء حسب معيار الحاجة الخاصة لدراسة وقياس الأداء ومن أهم المعايير لدراسة الأداء الذي تقدمه الإدارة بالعمليات هو معيار المصدر ومعيار الشمولية .

1.1 معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيما اداء المؤسسة الى اداء داخلي وأداء خارجي:

¹علاء فرحان طاب ،إيمان شيحان المشداني ،الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2011 ،ص64

²طلال محمد علي الججاوي ، مصطفى سلام الدفاعي،دار للنشر و التوزيع،عمان، الأردن،2015،ص35

³توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد ،دار الفكر العربي مصر ، 2003-2004 ص3

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

الفرعية للمؤسسة أي مختلف الأداءات الجزئية

أ. الأداء الداخلي: وينتج من تفاعل مختلف اداءات الأنظمة المتمثلة في الاداء البشري والاداء التقني والاداء المالي الخاص بالإمكانيات المالية المستعملة.

ب. الاداء الخارجي: وهو الاداء الناتج عن تغيرات البيئية المحيطة بالمؤسسة فهو ينتج المحيط الخارجي للمؤسسة ,حيث قد يظهر هذا الاداء نتائج جيدة تحصل عليها المؤسسة على سبيل المثال قد تزيد حجم المبيعات المؤسسة بسبب التحسن في الاوضاع الاقتصادية.

2-1 معيار الشمولية: يمكن تقسيم هذا الاداء الى اداء كلي و اداء جزئي :

أ. الاداء الكلي: يتجسد في الانجازات التي ساهمت كل الوظائف و الانشطة الفرعية للمؤسسة لأهدافها الخاصة كالاستمرارية والنمو والربحية.

ب. الاداء الجزئي: ويقصد به اداء الذي يتحقق على مستوى الانشطة الفرعية للمؤسسة والوظائف الاساسية ,واداء كلي في الحقيقة هو عبارة عن تفاعل اداء الانظمة الفرعية وهو ما يعزز فكرة او مبدأ التكامل وتسلسل بين أهداف المؤسسة.

3.1 معيار الطبيعة: يمكن تصنيف الاداء الى اقتصادي واداء تكنولوجي

أ. الاداء الاقتصادي: يعتبر الاداء الاقتصادي المهمة الاساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية الى بلوغها ويتمثل في الفائض الذي تجنيه المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها، ويتم قياسه عادة باستخدام مقاييس الربحية بأنواعها المختلفة، ويعتمد في ذلك على سجلات ودفاتر المؤسسة محل التقييم ،وكذلك ما تعده من قوائم وتقارير، ومن ثم فإن أدوات التقييم الاداء الاقتصادي هي التحليل المالي بما يعتمد عليه من نسب ومؤشرات مالية.

ب. الاداء التكنولوجي: يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما تكون قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافا تكنولوجية كالسيطرة في مجال تكنولوجي معين.

■ أهمية الأداء:

يعتبر الاداء الاقتصادي من أهم الموضوعات التي تحدد درجة تطور وتنظيم الاقتصاد، حيث من خلاله تتشكل الركائز المادية للمجتمع والتي تؤمن انطلاقا نحو الحضارة والرفاه الاجتماعي، الذي يبني بالدرجة الاولى على أساس التراكمات المادية والمالية التي تحققها البلدان والتي تنعكس مباشرة على تطور الدخل القومي ولهذا كان الاهتمام بقياس الاداء منذ القدم فقد، كان لفريدريك تايلور الفضل في الدراسة الدقيقة للحركات التي كان يؤيدها العامل وتوقيت كل منها بقصد الوصول الى الوقت اللازم لإدارة الآلة وإيقافها.

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

ولقد كان جوهر الدراسة التي أجراها تايلور هي أن هناك مجموعة من تفاصيل الحركات تشترك فيها عمليات كغيره ، بحيث إذا أمكن مشاهدة كل هذه الحركات ودراسة الزمن المستغرق ، فمن الممكن اعتبار النتيجة وحدة فنية يستفاد منها في العمليات المشابهة التي يجري بها دراسة خاصة بها.

نلاحظ من خلال ما سبق أن النظرة إلى الاداء كانت تقتصر فقط على الزمن المستغرق للأفراد والمعدات لتحديد معدلات الأداء، ولكن سرعان ما تطورت تلك النظرة وفقا لتطورات المحيط

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي وتقييمه

يعتبر تقييم الأداء المالي عملية جزئية ضمن نطاق إداري واسع ، حيث يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الاهداف المالية واستخدام الموارد بكفاءة وفعالية.

مفهوم تقييم الأداء:

يعرف على أنه أداة تستخدم لتقييم نشاط المشروع، حيث يقاس النتائج المحققة ويقارنها بالأهداف المحددة . يتيح هذا التعريف فحص الانحرافات وتشخيصها مع اتخاذ الخطوات اللازمة لتجاوزها ،عادة ما تكون المقارنة بين الأداء الفعلي والمستهدف في فترة زمنية محددة ، عادة سنوية¹.

وكذلك عرف على أنه مقابلة اداء المصارف بأداء منافسها للتعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف والحد منها².

هذا التعريف يصور تقييم الاداء كمرحلة في العملية الادارية ، حيث يقارن الاداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة للكشف عن النقائص واتخاذ القرارات اللازمة لتصحيحها. يشير أيضا إلى استخدام المقارنة بين الأداء الفعلي والمستهدف خلال فترة زمنية محددة وغالبا ما تكون سنوية.

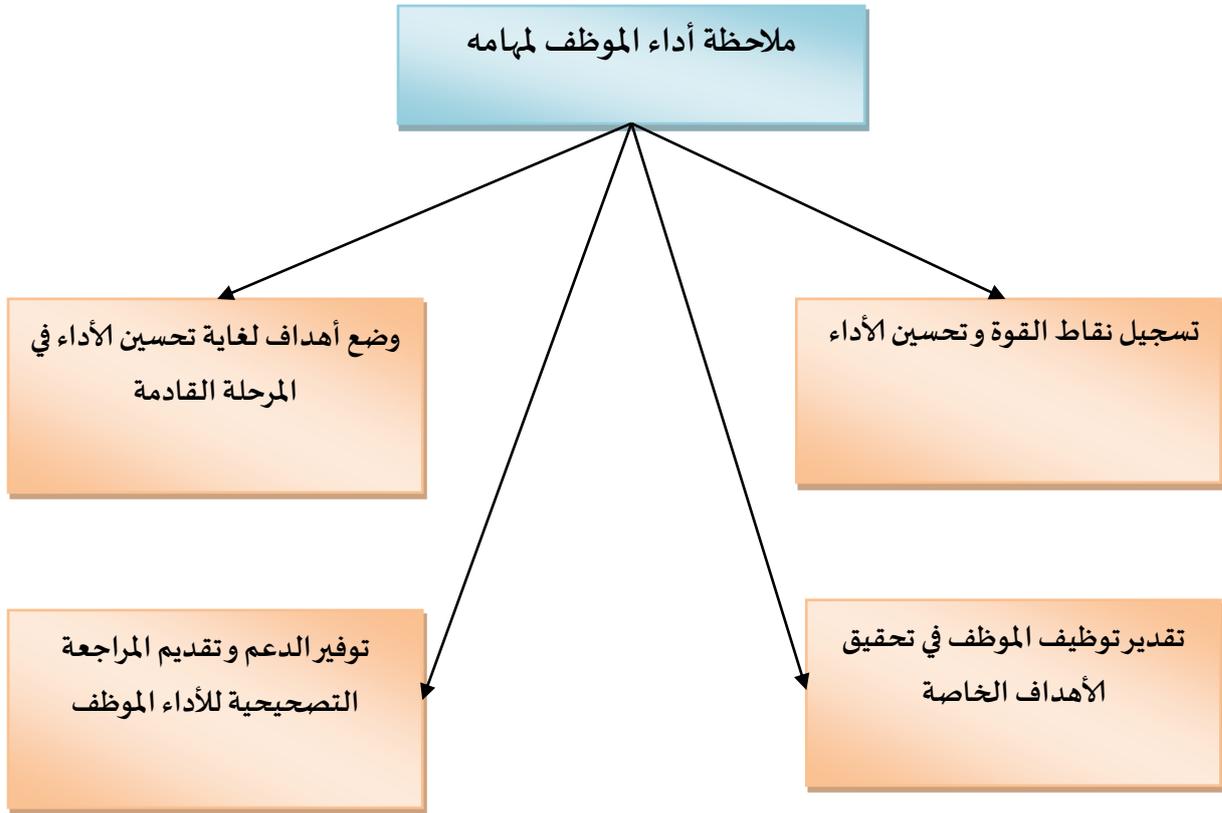
وهو عبارة عن "كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال مدى جودة الاداء واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمنطقة بما يحقق من أهداف المرجوة منها"³.

و الشكل التالي يوضح أداء الموظف لمهامه كما يلي :

¹ محمد الكرجي، تقويم الاداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص31.

² التقييم المحاسبي للمصارف الاسلامية ص65، أ.د. طلال محمد علي الججاوي ، م.م. مصطفى سلام الدفاعي، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015، عمان الأردن

³ السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 2000، ص30



المصدر: زولا نايف المعاطبة صالح سليم الحموي، إدارة الموارد البشرية دليل عملي، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 11.

-أهمية تقييم الأداء:

- يساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها وكذلك العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.¹
- وتكمن أهمية تقييم الأداء في المؤسسة في ما يلي:
- تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

¹ منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج، المراجعة الداخلية وتقييم الأداء، جامعة القاهرة، 1994، ص 78-79

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

-مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو الأدوات التي تخضع للقياس و الحكم.

-تمدنا مؤشرات تقييم المستويات الأداء بالأساس الذي بمقتضاه نقوم بإجراء مقارنات بين القطاعات المختلفة بين المؤسسات وبعضها البعض.¹

-تساعد مؤشرات تقييم المستويات الإدارية على التعرف على أسباب الانحرافات التي تم اكتشافها حيث يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة .

-وعموما لا يمكن إيجاد مؤسسة تمارس نشاطها دون صعوبات طوال مدة حياتها ، وهو ما يدفع بالمتعاملين مع المؤسسة بالبحث عن مصادر هذه الصعوبات وهو ما يهدف إليه عموما التقييم.²

وتعود أهمية تقييم الأداء بالنسبة للمؤسسات إلى الانتشار السريع للمعلومات عبر العالم ، حيث تركز المؤسسات على تقييم أداؤها والتحسين المستمر ، المؤسسات ذات الأداء الأفضل هي التي تستطيع البقاء والمنافسة في الأجل الطويل.

أهداف عملية تقييم الأداء :

-التأكد من تنفيذ الأهداف الموضوعية بأعلى درجة من الكفاءة.

-التأكد من سير التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقا لأهداف المرسومة مقدما .

-تساعد عملية تقييم الأداء في متابعة نشاط المؤسسة وقياسه وتخطيطه من خلال مؤشرات الأداء.³

¹حاتم قابيل، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، 2007 ، ص95-96.

²عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2004 ، ص30

³حاتم قابيل ، نفس المرجع ، ص124-125

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء :

تستخدم طرق عديدة في عملية تقييم الأداء للمؤسسات الكبيرة وتستخدم الاساليب الجديدة في تقييم الاداء التي تنعكس على مجموعة من الاجراءات المتخذة ،ويمكن تقسيم هذه الطرق الى الطرق الذاتية والطرق الموضوعية وهي:

أولاً: الطرق الذاتية لتقييم الاداء :

وهي تعتبر من الطرق الاساسية ومن اهمها:

- 1- طرق الترتيب: تقوم هذه الطريقة وفق مبدأ الموازنة بين الافراد اذ يقوم المقيم بترتيب المرؤوسيات وفق المستوى أداء الافراد من افضل الى الأسوء وذلك من خلال بعض الخصائص المفترض توفرها في بعض المجموعات ،ويمتاز هذا الاسلوب بالسهولة في استخدامه إذا تتم من خلاله المفاضلة بين الأشخاص الذين يعملون تحت إشراف رئيسهم المباشر في اختيار أفضل الافراد والذي ياليه حتى تصل القائمة الى اسوء الافراد.
- 2- طريقة المقارنة: يوم المقيم على أساس هذه الطريقة بمقارنة كل فرد في المجموعة المطلوب تقييمها مع باقي أفراد المجموعة ثم يختار الافضل ويوضع كل فرد في ترتيب الذي يحصل عليه.
- 3- طريقة المقاييس المتدرجة: حيث يقوم المشرف ببحث درجة التوافق بين كل خاصية في الموظف أو العامل المطلوب تقييمه ،هذا وتوجد طرق عديدة لمميزات أو مقاييس المتدرج في التقييم والاختلافات بين هذه الطرق يرجع الى:

* نوع وحجم وعدد خصائص والسميات المطلوب تقديرها .

* عدد أو حجم الدرجات التي تعكس كل صفة.

* درجة و وضوح النقاط وجوانب التقييم على المقاييس المتدرجة.

ويتميز هذا الاسلوب بالسهولة في استخدامه ويساعد على التحليل والوصف الدقيق لكفاءة الفرد كما يسهل مناقشة الادلة ، نظرا لما يوفره هذا الاسلوب من المعلومات عن الأداء بشكل صحيح¹

ثانياً: الطرق الموضوعية لتقييم الأداء : وتتمثل هذه الطرق في:²

- 1- طريقة التوزيع الاجباري والاختياري: وهي احدى الطرق المتفرعة من منهج السميات في تقييم الاداء حيث تتطلب هذه الطريقة قيام المشرف او الملاحظ باختيار البنود من القائمة المهمة التي تتميز بين الاداء الناجح والاداء غير الناجح للفرد، وبنود القائمة غالبا ما تشترط ثنائي اي زوج من البنود فالمقوم يقوم باختيار احدى

¹كمال بربر، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الاداء التنظيمي، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت 2006، ص131

²سيد محمد جاد الرب، استراتيجيات تطوير وتحسين الاداء ، جامعة قناة السويس، 2009، ص81-84

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

العبارات من احد الازواج دون أن يعرف عما إذا كان هذا البند يصف بصحيح السلوك الناجح للوظيفة، وعلى سبيل المثال تشمل هذه الازواج الثنائيات على ما يلي:

* ارتفاع التكاليف.

* تحتاج الى قدرات عالية لكي تكون صادقة.

* لا يمكن استخدامها بكفاءة في الأغراض التطورية.

2- طريقة المقال: وهي إحدى الطرق تقييم السيمات حيث يقوم من خلالها المقيم بالتكوين والتشكيل والتنظيم التي تصف سلوك الموظف وسلوكه كما في الطرق السابقة، ويقع على عاتق المشرف اختيار البنود والسيما التي يراها مناسبة لوصف نقاط الضعف والقوة لدى العاملين وتصيح هذه الطريقة إذا لم يتم دمجها مع الطرق الأخرى للتقييم حيث تضيف معلومات جديدة غير تلك المهمة كما في الطرق الأخرى.

3- طريقة المراجعة: بموجب هذه الطريقة يتم إعداد قائمة تحتوي على عدد من الاسئلة تتعلق بسلوك الفرد في الأداء وذلك بالتعاون بين ادارة الموارد البشرية و رؤساء المباشرين، وهي قوائم تشرح جوانب عديدة من صفات المرؤوسين في العمل والصفات الواجب توفرها فيهم ويتم وضعها في قائمة الإدارة الأفراد في كل عنصر على التأثير على الادارة الوظيفية وبوضع كل عنصر أو صفة أمامه حسب الأهمية¹.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي

في هذا المبحث، سنتناول أهمية الأداء المالي كأداة لتحقيق أهداف المؤسسة مثل البقاء والنمو، وستحدث عن كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في رصد الأداء واستخدام المؤشرات المالية لتحديد الأهداف المستقبلية وتحسين الأداء.

المطلب الاول: مفهوم الاداء المالي وتقييمه

الأداء المالي يعتبر أحد المقدمات والركائز الأساسية للمؤسسات، حيث يوفر نظاما للمعلومات الدقيقة والموثوقة ومقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات بالأهداف المحددة مسبقا، مما يساعد في تحديد الانحرافات واتخاذ الاجراءات التصحيحية. في هذا المبحث سنتناول أهم مفاهيم الأداء في المؤسسة بما في ذلك التعريف، والأهمية، وطرق التقييم

■ مفهوم الاداء المالي:

أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه الى الشركة أو الاسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

1- أحمد ماهر، ادارة الموارد البشرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2004، ص303

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

وايضا هي أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعيقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر اذا كانت الشركة توجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر ادارتها للعمل لمعالجة الخلل.

أداة لتحفيز العاملين والادارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها. وتعتبر الشركات عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة حتى يتسنى للشركات تحديد مستوى الاداء بدقة وفعالية. وأيضا تحسين الربحية من خلال تقليل التكاليف وزيادة الإيرادات بشكل مستمر على المدى الطويل، بهدف تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء كما يشمل أيضا القدرة على الاستخدام الموارد بكفاءة في الأجل الطويل و القصير¹.

ومنه تأثير هيكل التمويل على الربحية للمؤسسة هو جزء مهم من تقييم الأداء المالي، كما يعكس سياسات التمويل المتبعة ومساهمة معدل النمو في تحقيق الفوائض والأرباح. يسلط الضوء أيضا على عوامل مردودية المؤسسة وتغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة².

تحليل التعاريف السابقة يؤكد التعاريف أن الأداء المالي يعتبر مؤشرا على قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة لتحقيق الثروة وتحقيق الأهداف المحددة مسبقا. كما يساعد الأداء الحالي في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء للمؤسسة

تعريف تقييم الأداء المالي:

وعرف أيضا تقييم الأداء المالي بأنه مقياس يستند على تحليل النسب المالية

يشير مفهوم تقييم الأداء المالي بأنه عملية معقدة تتضمن تقييم الجانب المالي والتفاعل بين البيئة الخارجية والداخلية.

تقييم الأداء المالي ليس فقط عن تحليل النتائج المالية السابقة، بل يتعلق أيضا بقياس كفاءة وفعالية استخدام الموارد في تحقيق أهداف المؤسسة. يركز هذا المفهوم على مدى استخدام الموارد بكفاءة لتحقيق الأهداف المحددة، ويعمل كمرشد لتوجيه النشاطات واتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

¹. أمال بالحمو ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية، 2012-2013 ص03.

² دادان عبد الغاني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد الرابع، 2006،

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

أهمية تقييم الأداء المالي:

تحقق عملية الأداء المالي أهمية للوحدات الاقتصادية تشمل بالاتي:

- يقدم صورة شاملة لمختلف المستويات الإدارية عن أداء المصرف وتعزيز دوره في الإقتصاد وتعزيزه.
- تعزيز مبدأ المساءلة بالاستناد الى ادلة موضوعية.
- حث الإدارة على التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات.
- تبرير الحاجة الى موارد بناءً ألى أسس عملية وموضوعية.
- يسعى في الافصاح على درجة الملائمة والانسجام بين الاهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للمصرف.
- يعمل على ايجاد نوع من المنافسة بين الاقسام المختلفة في المصرف مما يساعد في تحسين مستوى الاداء فيه.
- يكشف عن مدى اسهام المصرف في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق اكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف والتكفل والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.
- يقدم ايضاحا للعاملين في كيفية اداء المهام الوظيفية، ويعمل على توجيه الجهود لتحقيق الاداء الناجح الذي يمكن قياسه والحكم عليه¹.
- خطوات تقييم الأداء المالي:

يمكن تلخيص عملية تقييم الاداء المالي بخطوات التالية:

- (1) الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية و قائمة الدخل، حيث إن من خطوات الاداء المالي اعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة
- (2) احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الاداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات ، وتتم بإعداد واختيار الادوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الاداء المالي.
- (3) دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
- (4) وضع توصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة اسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها².

¹ دادان عبد الغاني، نفس المرجع السابق ذكره، ص 67

² تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991-2000، ص 23

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني: مؤشرات والمعايير المستخدمة في تقييم الاداء المالي

إن استعمال المؤشرات المالية في المؤسسة يقيس مدى نجاح المؤسسة وتطورها والوصول للأهداف عند تحديد المؤشرات المناسبة والعمل بها لتكون ذات دلالة عن الحكم عن الأداء المالي الأفضل باستخدام الموارد المناسبة وسوف نتطرق إلى أهم مؤشرات المالية في هذا المطلب.

*مؤشرات التوازن المالي:

إن الإدارة المالية في أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها من جهة وتمويل استثماراتها من جهة أخرى لهذا سوف نتطرق إلى أهم المؤشرات التوازن المالي .

1- رأس المال العامل: وهو يمثل رأس المال العامل مجموع الأموال المستثمرة في الأصول المتداولة.

يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما: ¹

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة.

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة .

أنواع رأس المال العامل: عموماً هناك ثلاث أنواع لرأس المال العامل وهي: ²

أ. رأس المال العام الخاص: وهو مقدار إضافي من الأموال الموجهة أو التي تسمح بتمويل الأصول الثابتة وتحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العام الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الثابتة.

¹ منير شاکر محمد ، وآخرون ، التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات) الطبعة الأولى ، دار للنشر ، الأردن ، 2005، ص 292

² ناصر دادي عدوان ، التحليل المالي ، دار البحث للطباعة والنشر ، الجزائر ، 1990، ص 45

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

ب. رأس المال العامل الإجمالي: يقصد به مجموع الأصول المتداولة التي يتكلف بها النشاط الاستغلالي للمؤسسة ويمكن حسابه وفق العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

2- احتياجات رأس المال العام: وتعرف على أنها جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة ارتباطا مباشرا بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية.

تبرر الحاجة إلى معرفة الاحتياج في رأس المال العامل إلى معرفة مواطن العجز في التمويل الخاصة بتغطية الاحتياجات لأن هذه الأخيرة يمكن أن تؤثر على نشاط المؤسسة وتذبذب حركة الاستغلال.

ويمكن الحساب احتياجات رأس المال العامل بطريقتين هما:

1-2 على مستوى دورة الاستغلال:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = \text{احتياجات التمويل} - \text{موارد التمويل} + \text{رصيد العمليات}$$

$$\text{احتياجات رأس المال للعامل} = \text{رأس المال العامل الصافي} - \text{الخزينة.}$$

2-2 على مستوى الميزانية:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق}) - (\text{ديون قصيرة الأجل سلفات})$$

$$\text{رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{قيم جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة-سلفات مصرفية}).$$

3- الخزينة: يمكن تعريف الخزينة بأنها عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الدورة الاستغلال، وهي تشمل صافي القيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال، ويمكن حساب الخزينة بطريقتين هما:

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العام .

الخزينة = قيم جاهزة - سلفيات مصرفية .

■ التحليل بواسطة النسب المالية:

1- تعريف النسب المالية: يمكن تعريف النسب المالية على أنها العلاقة بين متغيرين يخضعان لعمليات مالية، وذلك لمحاولة تفسير العلاقة بينهما من أجل الوصول إلى نتيجة تساعد المقيم المالي في اتخاذ القرار.

وبالنسب المالية يتكمن المسير من متابعة مدى تطور المؤسسة واتجاهات هذا التطور ومن ثم اتخاذ قرارات رشيدة تعطي صورة واضحة للمهتمين بالوضع المالية للمؤسسة (مساهمين، زائين، بنوك، موردين). ومن أهم هذه النسب نجد:

أولاً: نسب الربحية:

حظيت العلاقة بين الأرباح وأسعار الأسهم على اهتمام متزايد وكبير من قبل الباحثين والدارسين في مجال التمويل، وتعرف على الربحية على أنها النسب التي تقيس كفاءة إدارة الشركة في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر لتحسن أداء الشركة المالي، ويؤكد مدى قدرة الشركة على مواكبة النمو والتطور العالمي.

وان من أكثر الموضوعات التحليلية التي يهتم بها الاداء المالي في الشركات هي الربحية فتحقيقها تعني التحسن في الأداء المالي وتعكس كفاءة السياسات والاجراءات والقرارات التي اتخذها ادارة الشركات. وتعطى بالعلاقات التالية¹:

نسبة صافي على المبيعات = صافي الربح / المبيعات

نسبة صافي الربح على الأصول = صافي الربح / مجموع الأصول

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / حقوق الملكية (أموال خاصة)

¹ سهيل مقابلة، تقييم أداء البنك الانماء الصناعي: دراسة تحليلية للفترة 1965-1994، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك، اربد، 1995، ص 104.

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

ثانياً: نسب السيولة

هي النسب التي تقيس مدى قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها باستخدام أصولها السائلة والشبه سائلة (الأصول المتداولة) دون تحقيق خسائر، أي السهولة والسرعة في التحويل إلى نقد جاهز دون خسائر.

وإن الشركة الأكثر سيولة هي الأكثر جاذبية من حيث قدرتها على الوفاء بالالتزامات والتي تشكل ارضية صلبة ضد أي خلل أو تخلف عن الوفاء بالدين، والشركة ذات الآمال العريضة التي تفشل في تحقيق السيولة قد توجه خطر الإفلاس في حال عدم تمكنها من تسديد الالتزامات قصيرة الأجل.

لذلك تلجأ الشركات إلى اهتمام بنسب السيولة التي تساعد الشركات على تجنب خطر الوقوع في العسر المالي والاستعداد لدفع الالتزامات عند مواعيد استحقاقها، حيث أن نسب السيولة تعتبر مؤشراً جيداً للحكم على مقدرة الشركات على المدى الطويل¹.

وتتضمن نسب السيولة مجموعة من النسب وهي:

نسبة سيولة العامة (التداول): تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول القصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{التزامات المتداولة}}$$

نسبة السيولة السريعة: تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير وتعطى وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - قيم الاستغلال}}{\text{التزامات المتداولة}}$$

نسبة السيولة الجاهزة (الفورية): تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالأموال السائلة التي تتوفر عليها وبعبارة أخرى هي قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لتعداد ديونها و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة سيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{التزامات}}$$

¹ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي للمنظمات الاعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 199

² سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار، التمويل، التحليل المالي، مكتبة الاشعار، مصر، 1998، ص 299

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

ثالثاً: نسب النشاط :

هي النسب التي تقيس مدى كفاءة الشركة في استخدام مواردها، وتستخدم لتقييم مدى نجاح إدارة الشركة في إدارة الموجودات والمطلوبات وقدرتها على الاستخدام الأمثل، وهي مقياس مهم لمدى كفاءة الشركة في استخدام المصادر المالية المتاحة، وتدرس هذه النسب معدلات دوران الذمم والمخزون والموجودات التي توضح سياسات الشركات في استرداد الديون وسياستها في التخزين وإدارة الموجودات، وينصب الاهتمام هنا حول كيفية استخدام الشركات لموجوداتها (الثابتة والمتداولة) بكفاءة لتعظيم المبيعات والأرباح، حيث من وجهة نظر مالية بحتة إن السبب الوحيد للاستثمار في الأصول هو تعظيم قيمة الأعمال¹.

ويمكن تلخيص أهم النسب النشاط فيما يلي :

معدل دوران الأصول = رقم الأعمال / إجمالي الأصول

معدل الدوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / مج الأصول الثابتة

معدل دوران المخزون البضاعة = تكلفة شراء البضاعة / متوسط المخزون

معدل دوران مخزون المنتجات التامة = تكلفة إنتاج المنتجات التامة / مخزون منتجات

معدل دوران الموردين = المشتريات السنوية / (الموردين + أوراق الدفع)

معدل دوران الزبائن = رقم الأعمال السنوي / (الزبائن + أوراق القبض)

رابعاً: نسب الرافعة المالية :

¹ حمزة الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص90

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

هي النسب التي تقيس مدى اعتماد الشركات في التمويل على مصادر خارجية، وتهتم إدارة الشركات في معرفة أثر المديونية في هيكل تمويل الاستثمارات، حيث ينصب الاهتمام هنا حول تعزيز نظرة الدائنين الى حقوق الملكية أو الى الأموال التي يوفرها المالك من أنها توفر لهم حد الأمان لتسديد ما بذمة الشركة عند الاستحقاق.

ويمكن تقسيم الرفع المالي الى نوعين رفع مالي مرغوب به، ويكون الرفع المالي مرغوباً به عندما تحقق الشركة من استعمال أموال الغير عوائد أو أرباح تفوق تكاليف الحصول عليها، أي أن هناك نقطة توازن بين اموال الملكية وأموال الغير (أموال الاقتراض أو الاموال التي يمكن الحصول عليها عن طريق بيع أسهم ممتازة)، فإذا كانت الأرباح قبل الضرائب والفوائد أكبر من مستوى التوازن يكون هذا النوع من الرفع المالي من المرغوب به، والعكس صحيح اذا كانت الأرباح قبل الضرائب والفوائد أقل من مستوى التوازن يكون الرفع المالي من النوع الغير مرغوب به، وهنا على الشركات عدم استعمال الرفع المالي لأن استعماله سيؤدي إلى تقليل الأرباح أو قلب الأرباح الى خسائر، والاستخدام الزائد للدين في التمويل من شأنه أيضا ان يزيد المخاطرة المالية للشركة وبالتالي يؤثر سلبا على سعر السهم في السوق¹.

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الرافعة المالية} = \frac{\text{القروض}}{\text{الأموال (الموجودات)}}$$

*المردودية: تعرف المردودية على انها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية وتعطى حسب العلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{مجموع الاصول}}$$

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

¹ زياد رمضان، الادارة المالية في الشركات المساهمة، دار القاهرة للتوزيع، الطبعة الأولى، 1989 ص 151-152

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

خامسا: نسب خاصة بتوزيع الأرباح:

وتعتبر التوزيعات من أهم المصادر التمويلية والمناسبة والمفضلة للشركات عن غيرها من المصادر والسبب في ذلك هو أن التوزيعات من أسهل مصادر التمويل المتاحة للشركة وتمثل مصدر تمويل جاهز للشركة بالاضافة الى ذلك ان التوزيعات لا يترتب عليها التزامات مثل القروض ولا يترتب عليها نفقات تتعلق بالإصدار مثل الأسهم الجديدة¹. هذا المقياس يشير إلى مدى أهمية ارتفاع النقدية التي تم الحصول عليها خلال السنة من الأنشطة التشغيلية وهي كما يلي:

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل.

نسبة التدفق النقدي = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات

سادسا: حجم الشركة:

يرتبط حجم الشركات بالعديد من المواضيع المالية والاقتصادية والادارية والمحاسبية ولهذا يعتبر على درجة عالية من الأهمية إلا أنه لا يوجد هنالك مقياس متفق عليه لتمثيل حجم الشركة.

ان أكثر المقاييس شيوعا لحجم الشركات وأكثرها استخداما (اجمالي الأصول وحقوق الملكية وعدد المساهمين وعدد العاملين وصافي المبيعات) وفي هذه الدراسة سيتم اخذ مقياس واحد للحجم وهو اجمالي الأصول.

* اجمالي الأصول: يعتبر اجمالي الأصول احد المقاييس الأساسية لحجم الشركات وهو عبارة عن الموارد الاقتصادية المملوكة من قبل الشركة والتي المتوقع الاستفادة منها في العمليات المستقبلية، وهي تشكل مجموع احد جانبي الميزانية بالكامل، وتنقسم الى قسمين الأول أصول مادية ملموسة والاخرى غير ملموسة².

المطلب الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي

تحقق عملية تقييم الأداء المالي جملة من الأهداف اهمها ما يلي:

¹ محمد أبو نصار، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على سياسة توزيعات الارباح النقدية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد العاشر، 2004 ص 490

² أحمد القطامين، علاقة حجم المؤسسة بأدائها: دراسة عينة من المؤسسات المصرفية الاردنية، دراسات العلوم الانسانية، المجلد 22، العدد 6، 1995، ص 2708 أحمد القطامين، علاقة حجم المؤسسة بأدائها: دراسة عينة من المؤسسات المصرفية الاردنية، دراسات العلوم الانسانية، المجلد 22، العدد 6، 1995، ص 2708

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

1. قياس مدى نجاح المصرف من خلال سعيه لمواصلة نشاطه بغية تحقيق أهدافه ،وتوفير المعلومات لمختلف المستويات وللجهات الأخرى خارج المصرف.
2. الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المصرف واجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها ،وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة وتصحيحها ،والعمل على تلافي الأخطاء مستقبلا.
3. توفير البيانات والمعلومات الاحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المصارف الى الاجهزة الرقابية مما يسهل عملها ويمكنه من اجراء المتابعة الشاملة المستمرة لنشاط المصرف لضمان تحقيق الأداء الأفضل والمتناسق.
4. يوفر تقييم الأداء المالي مقياسا لمدى نجاح المصرف من خلال سعيه لمواجهة نشاطه بغية تحقيق أهدافه ،إذا أن نجاح مقياس مركب (تقييم الاداء المالي) الذي يجمع بين الفاعلية والكفاءة ما هو الا مؤشر على بقاء المصرف واستمراره.
5. يؤدي الى الكشف عن العناصر الكفؤة تحديد العناصر التي تحتاج الى مساعدة بغية النهوض بأدائها¹.

المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي.

نظم المعلومات المحاسبية تلعب دورا حيويا في تحسين الأداء المالي من ألال توفير معلومات دقيقة وفورية حول العمليات المالية و الإدارية، مما يمكن إدارة الشركة من اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على البيانات. تتيح هذه النظم تحليل النتائج المالية وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء، وبناء عليها يمكن اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتعزيز الأداء وتحقيق الأهداف المالية للشركة.

- مصادر المعلومات المحاسبية اللازمة في تحليل الأداء المالي
- علاقة المعلومات المحاسبية بتقييم الأداء المالي
- دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

المطلب الأول: مصادر المعلومات المحاسبية اللازمة في تحليل الأداء المالي

ويمكن تصنيف مصادر المعلومات كما يلي:

1. أولا: المعلومات المحاسبية للأداء المالي:²
2. التقدير السنوي للحسابات الختامية: حيث يعتبر التقدير السنوي والحسابات الختامية المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية عن الشركات التي تستخدم من قبل المحللين الماليين وهذه عادة ما تتضمن ثلاث قوائم مالية هي:

¹التقييم المحاسبي للمصارف الاسلامية ،أ.د طلال محمد علي الججاوي ،م. م. مصطفى سلام الدفاعي، ص 67، 68

²فايز حداد ، الإدارة المالية ، ط3، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان، 2010، ص56-57

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

- قائمة الدخل.
- قائمة المركز المالي .
- قائمة التدفقات النقدية.
- 3. القوائم المالية نصف السنوية: في الغالب تحتوي هذه القوائم نصف السنوية على بعض المعلومات عن المبيعات والأرباح والضرائب وتوزيعات ونصيب السهم العادي الواحد من الأرباح.
- 4. تقارير مفصلة رسمية: في بعض الدول مثل أمريكا يتم نشر المعلومات عن المؤسسات عن طريق تقارير مفصلة وتحتوي هذه التقارير عن كل المعلومات التي يحتاج المستثمر معرفتها عن الشركة.
- 5. النشورات: يتم نشرها وتوزيعها من قبل مؤسسات المساهمين حيث تحتوي هذه المنشورات على معلومات معينة خاصة عندما تزيد الشركة طرح أسهم جديدة وتريد تسويقها.
- 6. المعلومات المالية: المتعلقة بمستوى النشاط الاقتصادي العام والتي تصدر على شكل إحصائيات من قبل الحكومة أو المؤسسات التجارية المتخصصة في نشر المعلومات المالية.
- 7. المعلومات عن المؤشرات: الأسواق المالية والتي يمكن استخدامها للمقارنة من أداء الشركات
- 8. ثانيا: معلومات غير مالية وكمية:

وتمثل هذه المعلومات إحصائيات عن الإنتاج والطلب والعمالة التي تساعد المحلل المالي في عمله، كذلك تتضمن هذه المعلومات الإحصائية الرسمية والتي تصدر عن الحكومة.

ثالثا: معلومات غير كمية: وتحتوي على مثل تقرير المدقق، ورسالة مجلس الإدارة المنشورة في التقرير السنوي، والمجالات الخاصة بالموظفين أو العاملين، وملاحظات الإدارة عن موضوع معين، وملاحظات المحللين الماليين وتوصياتهم، وسجل الاتفاقيات السابقة بين الشركات والمتعاملين معهم و آخر الاتصالات الشخصية مع الإدارة وخاصة التقاء الإدارة مع المحللين الماليين حيث تبين الدراسات في هذا المجال تأثير اللقاءات عن تذبذب في الأسعار.¹

المطلب الثاني: علاقة المعلومات المحاسبية بتقييم الأداء المالي.

يحظى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات مفيدة وممتازة ذات أهمية وملائمة لمستخدميها في الإدارة التي تحتاجها وتستغلها في تقييم أداءها المالي، وتعتبر القوائم المالية من أهم المعلومات التي ينتجها لذا سيتم التركيز عليها في معرفة استخدامها في المؤسسات لها تحسين الأداء المالي .

(1) دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي:

¹ فايز حداد، نفس المرجع، ص58

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

يعتمد الأداء المالي أساساً على القوائم المالية التي تعد وفق مبادئ المحاسبية المتعارف عليها فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية ما يؤثر على رفع الأداء ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق.

وتستمد القوائم المالية أهميتها إلى غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها .
- تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤولياتها تجاه المساهمين .
- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين وتقديم مزايا إضافية لهم.
- تقديم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة.
- تجسيد السياسات الضريبية.
- إعداد واستخدام الاحصاءات المتعلقة بالدخل القومي.

لذلك فالميزانية توفر المعلومات بشكل أساسي حيث يتأثر بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها أما جدول حساب النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم التغيرات. بالإضافة إلى قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) الذي صار يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية . وبما أن كل قائمة تعطي المعلومات حول شيء معين إلا أنه لا يمكن استخدام قائمة واحدة للاكتفاء بها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الأخرى لإعطاء صورة كاملة عن الأداء.¹

(2) أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي:

بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالي، إضافة إلى أنه يحتوي على معلومات أكثر مما يسهل عملية التقييم بالإضافة إلى الأسباب التالية:

- ستكون صورة أوضح وأدق عن الاستدانة التي تعتمد عليها المؤسسة .
- هناك تحسناً في كيفية الأخذ بعين الاعتبار للأصول حيث يتم تقييم الأصول مرة واحدة في السنة مما يخفض من التقييم الزائد للأصول .
- بالنسبة لجدول حسابات النتائج لن يصبح التحليل بواسطة الحسابات الوسيطة ممكناً لأن العبء تكون في غالب الأحيان مجمعة حسب الوظائف.
- هناك انتقالاً إلزامياً إلى جدول تدفقات الخزينة، فالنتائج والأعباء التي تكون بدون مقابل نقدي يتم حذفها أثناء حساب الهامش الخام للتمويل الذاتي مما يسهل تقييم السيولة.

¹ بزقراوي حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، بسكرة، 2011، ص 82

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

تقوم المؤسسات بتقييم أدائها المالي بالاعتماد وبشكل أساسي على القوائم المالية ، وذلك باستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على التعرف على المركز المالي للمؤسسة واستخراج نقاط القوة والضعف الخاصة بالمؤسسة وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة والتي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة، إن القوائم المالية تعتبر مصدر هام ورئيسي للمعلومات المحاسبية لكافة الأطراف المستخدمة لها سواء الداخليين أو الخارجيين ، إلا أن هذه القوائم المالية تتميز بمجموعة من المحددات التي تؤثر على فائدتها لذا وجب على هؤلاء المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند استخدامها ، ومن أهم هذه المحددات نذكر:

- افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد: تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ افتراض ثبات وحدة النقد إلا أنها في الحقيقة نجدها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغير الأسعار وقد أجري العديد من الدراسات والأبحاث لمحاولة قياس أثر التغيرات في مستوى الأسعار على القوائم.
- التسجيل التاريخي: تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية لتسجيل أحدث العمليات التي تحدث خلال الفترة المالية.
- قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون القوائم المالية: ان الإدارة قادرة على التأثير في محتوى القوائم المالية في حدود معينة وذلك باستخدام أنشطة الفترات المالية ويمكن كذلك من خلال صفقات أو مزاوله أنشطة معينة قبل الفترة التي يتم إعداد فيها القوائم المالية والذي يؤثر على بعض البنود والعناصر الواردة في التقارير المالية لذا وجب أخذها بعين الاعتبار.
- الحكم والتقدير الشخصي: للتوصل إلى الدقة الكاملة في استخراج نتيجة أي مؤسسة من ربح أو خسارة فإن الأمر يتطلب الانتظار حتى للمؤسسة عبر فترات مالية معينة وعادة تكون سنة وعلى الرغم من الدقة الظاهرة في القوائم المالية إلا أنها بطبيعة الحال مؤقتة وغير دائمة وتتطلب المزيد من التحكم والتقدير الشخصي.
- البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها: لا يمكن للنظام المحاسبي تسجيل جميع مظاهر نشاط المؤسسة التي يمكن أن تمثل أحد أهم العوامل لنجاحها وتطورها ، وتعد الموارد البشرية من تلك العوامل الهامة لنجاح المؤسسة ولكن القوائم التالية تنحصر في التسجيل المحاسبي للعناصر الكمية وفق متطلبات المحاسبة لهذا ينظر إلى القوائم المالية باعتبارها تمثل جزء وليس كل المعلومات والعوامل المؤثرة على نشاط المؤسسة ، إن هذه القيود والمحددات ينجر عنها آثار على جودة القوائم المالية ومن اجل التغلب على هذه المحددات تبذل المنظمات المهنية في الوقت الحاضر جهودا مستمرة بهدف تحسين جودة القوائم المالية.

الفصل الثاني: الأداء المالي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية

- مرونة اختيار الطرق والأساليب المحاسبية : أثناء المعالجة للمشاكل المحاسبية يواجه المحاسب العديد من الطرق والأساليب والبدائل التي تلغي القبول العام سواء من الناحية العلمية والذي يختار بينهما ما يناسب الظروف والأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة.¹

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل عموميات حول الأداء من مفاهيم وأهمية طرق تقييمه ، وبعد ذلك الى ماهية الأداء المالي الذي يعتبر العنصر الأساسي الذي يدور حول التسيير المؤسسة وهو الذي تسعى كل مؤسسة الوصول الى النتائج المرجوة من خلال هذا التسيير بشكل خاص ، والهدف من هذا التسيير تحسين الأداء المالي حيث تلجأ المؤسسة إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وتحقيق الكفاءة في الانتاج من خلال تقييم الاداء المالي وفق الطرق المناسبة لمعرفة مختلف الأخطاء والاختلافات التي يمكن أن تحدث ، لذلك لابد من تقييم الأداء وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال التحليل المالي للمؤشرات المالية التي تستمد من نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات المالية المساعدة في تحليل المالي ومرونة اختيار المعلومات المالية وأخذنا أيضا لمحة صغيرة عن لوحة القيادة المالية وأهميتها ومراحل إعدادها وقد توصلنا أن المعلومات المحاسبية تلعب دور كبير في تحسين الأداء المالي.

¹ عجيلة حنان ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ، دراسة حالة مؤسسة الأنايبب غرداية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ، الجزائر، 2012-2013 ، ص113-114

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين
الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين الى المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي ، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للوقوف على الحقائق الميدانية والملاحظة مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، لذلك قمنا بإعداد استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بإشكالية الدراسة ثم توزيعه على مجموعة من الموظفين والمدراء في مؤسسة اتصالات الجزائر بوحدة سيدي علي ، التي تعتبر كأداة مساعدة في جمع المعلومات وتحليلها وعرض نتائجها ، من خلال هذا الفصل سنتطرق الى ما يلي :

- المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر.
- المبحث الثاني: تقديم وعرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة الجزائر.

المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر

سنتناول في هذا المبحث تقديمًا عامًا لمؤسسة اتصالات الجزائر حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مطالب يحتوي المطلب الأول على لمحة تاريخية عن المؤسسة من حيث تاريخها ونشأتها والتعريف بها، ثم تناولنا في المطلب الثاني أهداف ونشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر، أما المطلب الثالث فتناولنا فروع والهياكل والخدمات المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر

تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر

نص القرار 2000/03 المؤرخ في 5 أوت 2000م عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات، حيث تم بموجب هذا القرار انشاء مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبك الاتصالات بالجزائر، اذ بعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر شركة عمومية اقتصادية برأس مال عمومي يقدر ب : 50.000.000.000 دج هي ملك للدولة بنسبة 100 مقيدة في السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم 02B0018083 الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني رقم 05 الديار الخمس ، المحمدية 16211 بالجزائر العاصمة، هي رائدة في سوق الاتصالات الجزائرية التي تشهد نموا قويا، تقدم مجموعة كامل من خدمات الصوت البيانات للزبائن مصممة لابتكار سياسات استخدامات لصالح العملاء. أصبحت مهامها محصورة بموجب قانون 2000/03 الراجع للنظام الأساسي للمؤسسة العمومية الاقتصادية ذات طابع قانوني لشركة ذات أسهم دخلت رسميا في ممارس نشاطها ابتداء من 01/01/2003م ذلك باعتمادها على ثلاث أهداف : المرودية، الفعالية، جودة الخدمات لها مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 08 مديريات إقليمية هي الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة.

1

1- بطاقة تقنية عن وكالة التجارية لاتصالات الجزائر فرع سيدي علي:

تعد وكالة سيدي علي لاتصالات الجزائر مؤسسة عمومية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات. كما أن المؤسسة مطالبة بأداء مهام الخدمة العمومية بحيث تعتبر مؤسسة المتعامل الوحيد المستغل لشبكة الهاتف الثابت وشبكة الانترنت "ADSL" في سيدي علي والبلديات المجاورة.

تم انشاء وكالة سيدي علي سنة 2005 ويقع مقرها بشارع 01 نوفمبر 1954 سيدي علي

الهاتف الثابت : 045451139 / 045451141.

البريد الإلكتروني: actelSIDIALI@saweb.dz

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

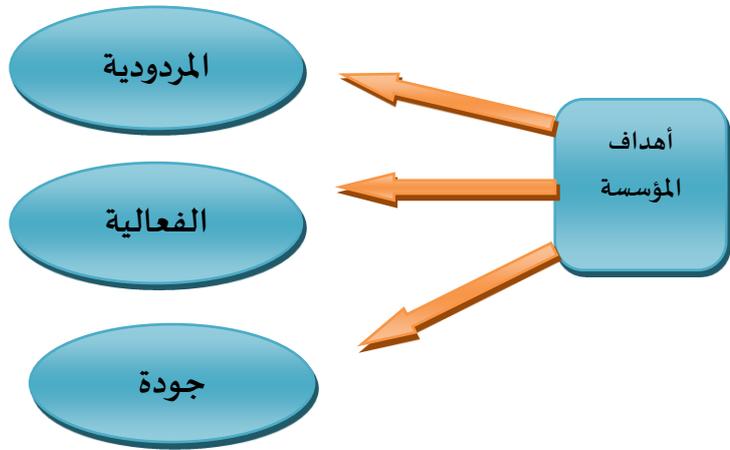
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

المطلب الثاني: أهداف ونشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر

1- الأهداف:

ثلاث أهداف أساسية يعتمد عليها مجمع اتصالات الجزائر، حيث سطرت إدارة اتصالات الجزائر بسيدي علي في برنامجها منذ البداية ثلاث أهداف أساسية تقوم عليها الوكالة:

شكل رقم (02): أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

وقد سمحت هذه الأهداف الثلاثة التي سيطرتها اتصالات الجزائر ببقائها في الزيادة و جعلها المتعامل رقم واحد في سوق الاتصالات بالجزائر.

وتتمحور نشاطات المؤسسة في:

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة و الصوت و الرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية.
- تطوير و استمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة و الخاصة.
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.
- الترويج و التسويق وخدمة بيع وقياس رضا العملاء .

المطلب الثالث: الفروع والهيكل والخدمات المقدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر

أولاً: فروع مؤسسة اتصالات الجزائر

لمؤسسة اتصالات الجزائر عدة فروع تتناولها كما يلي:

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

- فرع اتصالات الجزائر "موبيليس": تخصص في الهاتف النقال وتعتبر هذه المؤسسة من أهم متعاملي الهاتف من التراب الوطني بعدد زبائن يفوق 10 ملايين مشترك.
- فرع اتصالات الجزائر الانترنت: يتخصص هذا الفرع في تكنولوجيا الانترنت حيث يعمل على تطوير وتوفير الانترنت بسرعة فائقة، حيث أن كل قطاعات النشاطات الكبرى في الجزائر تم ربطها حاليا بشبكة الانترنت بمقرات الربط عن طريق شبكة "جواب"
- فرع اتصالات الجزائر الفضائية: حيث يتخصص هذا الفرع في تكنولوجيا الأقمار الصناعية.

ثانيا: هيكل مؤسسة اتصالات الجزائر

يتكون الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة اتصالات الجزائر من 08 مديريات إقليمي 50 وحدة عملياتية متواجدة في كامل ولايات الوطن ، و وكالات تجارية موزعة على الدوائر التابعة للوحدات العملياتية بكل ولاية ، سنتناول شرح مختصر للهيكل التنظيمي:

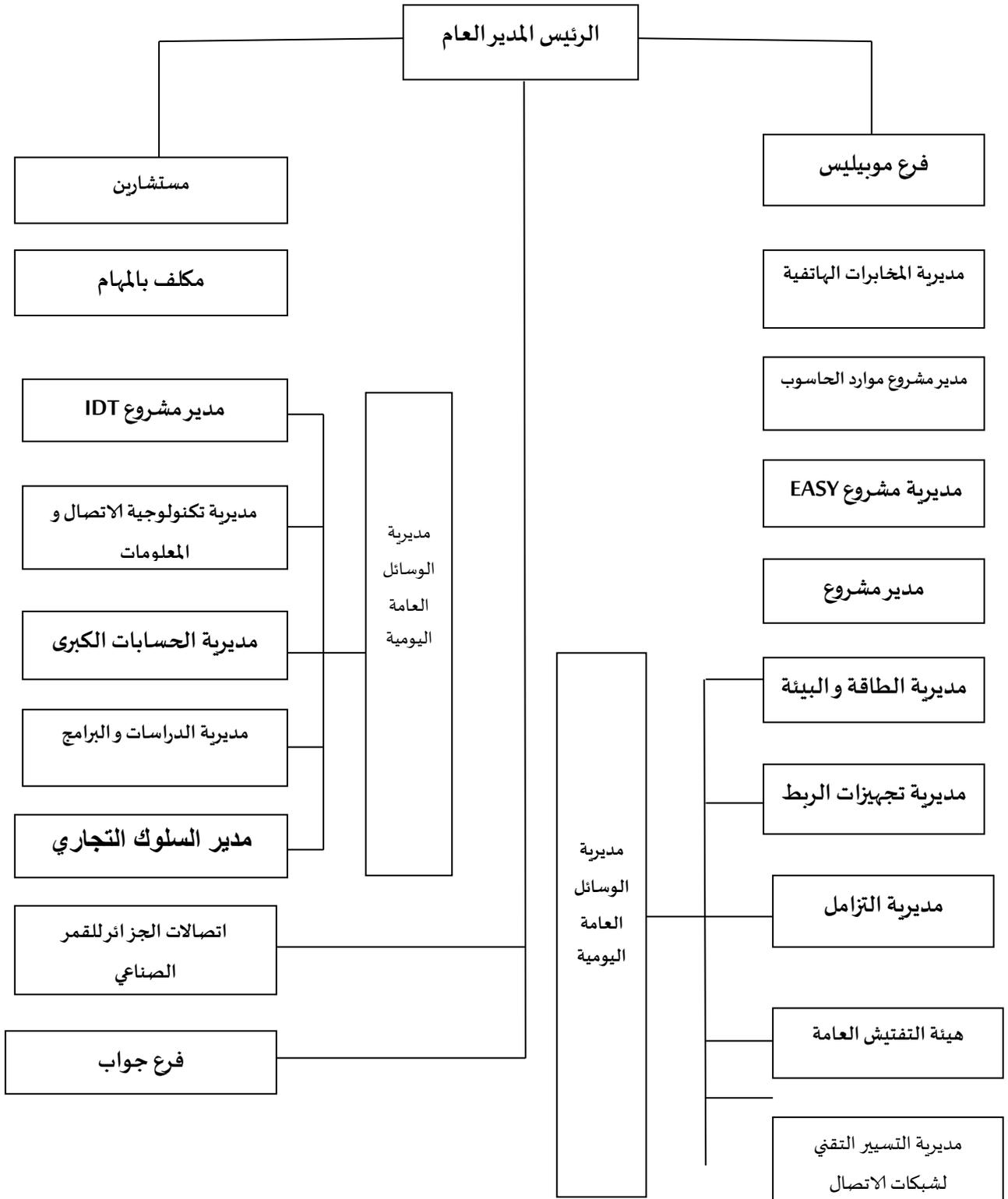
- 1- الرئيس المدير العام: هو رئيس مجلس الادارة، يعد المسؤول الأول عن الأعمال القائمة من مهامه الحفاظ على الحصص في السوق والسهل على تطبيق البرامج الموافق وكذا المحافظة على السير الحسن العادي في المؤسسة.
- 2- مدير المشروع: ويقوم بالتغذية الإعلامية العامة وتطبيق المهام الموكلة عند طلب الرئيس العام، التنسيق ما بين المديرات عبر المعلوماتية والاطلاع على كل ما الفواتير .
- 3- المفتشية العامة: وهي مكلفة بقاعدة الأعمال السنوية، تنفيذ المهام المفاجئة للتفتيش بطلب من المدير العام شخصيا ، وتنسيق متابعة مراقبة مصالح المفتشيات.
- 4- المفتشية المركزية: من مهامها مراقبة السير القانوني أو غير القانوني لمهام مصالح الشركة ورقابة
- 5- مديرية الوسائل العامة اليومية: المشاركة في إعداد المخططات السنوية للشركة وتسيير المشاريع ، التطوير ، التخطيط العملي خلاص العقود وتأدية الخدمات ارسالها الى التشغيل .
- 6- مديرية تجهيزات الربط: وهي تهتم بكل ما يخص أجهزة الاتصال من هواتف، أسلاك خاصة بالاتصال، أجهزة الحاسب.
- 7- مديرية التراسل: مهمتها التزويد بالأجهزة الخاصة بعملية المراسلات بين المؤسسة والزبائن.
- 8- مديرية التسيير التقني لشبكة الاتصالات: المكلفة بالمشاركة في إعداد المخططات السنوية لعدة سنوات أخرى ، ومراقبة تحليل سير الخدمات البحث عن توسيع الشبكات ، وتسيير المراكز الوطنية التي أعاد ربطها.
- 9- مديرية مشروع مارد الحاسوب: هي مكلفة بتحديد فرضيات لتطوير شبكة الاتصال، وإعداد الدراسات قبل مشاريع البرامج العلمية، متابعة مخططات الاستثمارات وتطوير الأنظمة العامة.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

- 10- مديرية الطاقة والبيئة : وهي مكلفة بكل ما يخص الطاقة المستعملة من طرف المؤسسة.
- 11- مديرية الموارد البشرية: تعتبر العمود الفقري للشركة بحيث تقوم بإعداد الدراسات انشاء الاحصائيات متابعة مؤشرات التسيير.
- 12- مديرية الادارة العامة والامدادات: معالجة النصوص التنظيمية الأساسية لتنشيط أنظمة الشركة والمحافظة على الهياكل الشركة وإعادة تسجيل عقود الملكية.
- 13- مديرية المالية المحاسبية: تقديم المساعدة للهياكل العملية وتنيط السير المحاسبي والمالي للشركة.
- 14- الثلاث خطط مباشرة: وهي جواب ، جازي، موبيليس.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

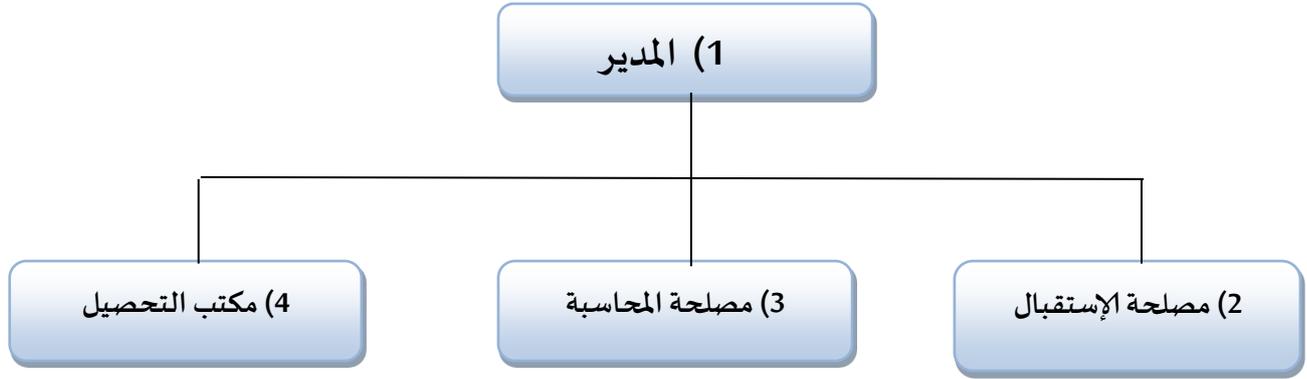
الشكل رقم (03) وضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر:



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

الشكل (04): الهيكل التنظيمي للوكالة التجارية لاتصالات الجزائر بسيد علي



المصدر: معلومات من طرف المؤسسة

ثالثا: مهام اتصالات الجزائر فرع سيدي علي:

- 1- مصلحة الاستقبال (الشبابيك):
 - استقبال الزبائن ومعاملتهم بلباقة.
 - شرح للزبائن العروض المقدمة.
 - برمجة جهاز مودام ADSL
 - تحديث جهاز مودام G4.
 - بيع بطاقات الانترنت +G4ADSL
 - تحرير فواتير الانترنت والهاتف.
 - بيع الهاتف الثابت.
 - بيع جهاز مودام +ADSL4.G.
- 2- مصلحة المحاسبة:
 - تحرير فواتير المؤسسات والزبائن.
 - انجاز وضعيات التحصيل.
 - انجاز التقييم اليومي للمبيعات.
 - تسيير المبيعات.
- 3- مكتب التحصيل:

هو مكتب تابع لمصلحة المحاسبة المالية للوكالة وعمله مباشر مع الزبائن حيث يتم على مستواه:

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

- تحصيل مبالغ من تسديد فواتير الهاتف الثابت.
- تحصيل مبالغ من تسديد فواتير الانترنت.
- عدد العمال:

01 مديرة الوكالة.

01 سكرتيرة.

01 محاسبة.

01 موظف مكلف بتحصيل فواتير الهاتف و الانترنت.

03 موظفين في شبابيك استقبال الزبائن وبيع المنتجات.

المبحث الثاني: تقديم وعرض نظم المعلومات المستخدمة لمؤسسة اتصالات الجزائر

في هذا المبحث سنقوم بتقديم نظم المعلومات المستخدمة داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وتشخيص واقعها

المطلب الأول: نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسة :

نظام المعلومات الإدارية له مجموعة من نظم المعلومات الفرعية تتمثل في:

- 1- Gaia: والذي يستخدم "Gaia" والذي يضم بدوره مجموعة من النظام الفرعية
- نظام المعلومات التقني: وهو نظام معلومات يشمل معلومات تخص منشآت القاعدة التقنية، كمراكز التضخيم، المراكز الهاتفية، الشبكة المحلية والوطنية .
- نظام المعلومات التسويقي (التجاري): وهو نظام معلومات فرعي يضم كل المعلومات التفصيلية عن العملاء أي يتم من خلاله إنشاء حساب للعملاء والخدمات المقدمة إليهم.
- نظام المعلومات المالي: هو نظام معلومات يضم معلومات حول الفوترة والفانورات لمعرفة رقم الأعمال من خلاله كل نظام فرعي له قاعدة بيانات خاصة به لكن كل نظام فرعي له علاقة بباقي الأنظمة الفرعية.
- 2- نظام معلومات الموارد البشرية "Hr Access": هو نظام معلومات يضم كل المعلومات الخاصة بالموارد البشرية تسمية هذا النظام حسب البرنامج المستخدم فيه ويتم من خلاله تسيير رأس المال المعرفي ، تسيير الكفاءات ، التكوين، التوظيف، الأجور والرواتب، تقييم الأداء.....الخ.
- 3- نظام المعلومات المحاسبية: ويدعى نظام أوراكل Oracle حسب البرنامج المستخدم فيه يتم من خلاله جميع المعلومات حول الاستثمارات واستخداماتها كذلك ما يخص تمويلها ومن خلاله ضمان السيولة للاستثمار.
- 4- نظام معلومات الاتصال: ويتم من خلال تبادل المعلومات بين الأفراد المؤسسة

المطلب الثاني: تشخيص واقع نظام المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر :

مؤسسة اتصالات الجزائر في مؤسسة تدرك وتعني بأنها في بيئة تنافسية ونجاحها يتطلب حصولها على المعلومة أنها لأن الأقوى والرائد في مجاله هو من يمتلك المعلومات الدقيقة في وقتها المناسب وبتكلفة مناسبة كما أن مؤسسة اتصالات الجزائر في تحدي مهم هو التطور الهائل و المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن هنا سارعت مؤسسة اتصالات الجزائر إلى تبني نظام معلومات يسمح لها بتحقيق عوائد أحسن من خلال تلبية احتياجاتها المعلوماتية في حينها لأنها كانت تستخدم نظام معلوماتي نصف آلي (semi Automatique)، أي أن الوظيفة المحاسبية فقط هي من كانت تستخدم البرمجيات les logiciels وباقي الوظائف تتم يدويا ، حيث جاءت فكرة تالية نظام المعلومات سنة 1999 حيث قامت مجموعة من الدراسات والتي تولاهها مكتب الدراسات الفرنسي sofencom ، ومن ثم تم وضع 4 عقد "nœuds" تتمثل في الجزائر(شمال) ، قسنطينة (الشرق) ، وهران (غرب) ، ورقلة (جنوب) وتم وضع أو

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

إنشاء نظام للربط الداخلي "interconnexion" وجدت مؤسسة اتصالات الجزائر بأنه لا يليب تطلعاتها التي تصبو إليها خاصة بعد فتح السوق للمتعاملين الآخرين في 5 أوت 2000 بموجب القرار 03/2000.

ولعبت مؤسسة اتصالات الجزائر دور متعامل المتعاملين "l'operateur des operateurs"، أي أن مختلف عمليات المنافسين يجب أن تمر بعض مراحلها على المؤسسة محل الدراسة.

إذن تبنت مؤسسة اتصالات الجزائر نظام معلوماتي سمي صراط serat نسبة للصرط المستقيم من حيث الموثوقية والمبادئ (الإلتزام بها)، وهو نظام معلومات ادارية له مجموعة من الأنظمة الفرعية ويستخدم قاعدة بيانات تسير من خلال SGBD (نظام لتسيير قاعدة البيانات)، وكل نظام فرعي له قاعدة بيانات خاصة به تسير بنفس الطريقة.

تمتلك مؤسسة اتصالات الجزائر تكنولوجيا معلومات واتصالات متفوقة وتجاري ما يحدث في محيطها بحيث تمتلك موزعات (SERVEUR) لها إمكانيات هائلة كما أنها لا تأخذ مساحة كبيرة وقادرة على معالجة كم هائل من المعلومات في وقت قياسي كما أنها تمتلك حواسيب فرعية (CLIENS) لها مواصفات معينة وفيما يخص قاعدة البيانات فهي قاعدة بيانات تحمل مجموعة من المعلومات تسير بطريقة فعالة من خلال SGBD هذه القاعدة المعلوماتية هي ناتج معالجة المعلومات التي تتم في الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الادارية، أما بالنسبة للموارد البشرية فهي مؤهلة ويتم تكوينها كلما ظهرت معلومات أو تكنولوجيا جديدة في المؤسسة، بالنسبة للشبكات فهي شبكات تتضمن النقل السريع التام و الأمن للمعلومات و الاتصالات و بالمؤسسة شبكة الانترنت و الانترنت والاكسترانت .

وبما أن التكنولوجيا متسارعة التغيير وتعتبر عدو أي مؤسسة فقد تم تغيير التكنولوجيا حيث كانت تستخدم مؤسسة اتصالات التكنولوجيا المسماة ب TDM ثم ظهور ما يعرف ب Back bane والذي يسمح بربط الشبكات بصفة أحسن ما سمح للمنافسين بالعمل به لأن التكنولوجيا السابقة TDM كانت محتكرة من طرف اتصالات الجزائر ومن ثم تبنت اتصالات المؤسسة كإجراء احترازي تكنولوجيا جديدة سميت ب Msan أو MGN والتي تتيح للمؤسسة استخدام بروتوكول الانترنت TCP/IP في باقي الشبكات كالانترنت وذلك من أجل تحفيض تكاليف الاتصال إضافة الى تخفيض المساحة دون نسيان بأن مؤسسة اتصالات الجزائر لها موقع الكتروني هدفه هو إعطاء صورة عن المؤسسة، عن خدماتها ، وعن جديدها ...إلخ .

وتسعى المؤسسة (اتصالات الجزائر) للوصول الى صفر أوراق أي تالية كل عمليات المؤسسة و إنما لازالت تجد صعوبة تتمثل في ذهنيات عمالها أي أنها تواجه مقاومة للتغيير في هذا المجال .

يتم تجميع المعلومات عن طريق الوكالات التجارية، يتم تجميعها من خلال الجوسسة بحيث يراها صاحب المقابلة بأنها طريقة غير شرعية (تجميع المعلومات عن المنافسين أنها أو من خلال مرور المنافسين على المؤسسة في مرحلة من المراحل.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

مشاكل اتصالات الجزائر :

كل مؤسسة تواجه تحديات وصعوبات كذلك بالنسبة للاتصالات الجزائر لا تخلو من نقائص في نشاطها ومن بين هذه المشاكل مايلي :

- المنازعات التي تقع بين الوحدة العملية للاتصالات والزبائن المشتركين الذين لا يدفعون في أجلها المحددة.
- المنافسة التي تواجهها من طرف المؤسسات الخاصة التي تقدم خدمات الهاتف والانترنت.
- قلة الاشهار والترويج للوحدة العملية للاتصالات الجزائر.
- نقص اليد العاملة .

المطلب الثالث: واقع استخدام نظام المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر وتأثيره على الاداء والمبيعات :

سنعرض في هذا المطلب الفرق بين سنة 2022 وسنة 2023 في مؤسسة اتصالات الجزائر

جدول رقم(02):نتائج خدمة الأنترنت لسنة 2022 ADSL

	Disponibilité du système d'information	Réalisation	Objectif	Taux
Janvier	Faible	10	30	33%
Février	Faible	12	30	40 %
Mars	Très faible	8	30	27%
Avril	Très faible		30	17%
Mai	Fort	30	20	150%
Juin	Fort	35	20	175%
Juillet	moyen	15	20	75%
Aout	fort	17	20	85%
Septembre	Fort	10	10	100%

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

Octobre	Moyen	5	10	50 %
Novembre	Très faible	3	10	30%
Décembre	moyen	10	20	50%
Total		160	250	64
Périodique		160	500	32%

المصدر: معلومات مقدمة من المؤسسة

جدول رقم(03): نتائج تقنية الفتح FTTH لسنة 2022

	Disponibilité du système d'information	REALISATION	OBJECTIF	TAUX
Janvier	Très fort	100	100	100%
Février	Très fort	98	100	98%
MARS	Très fort	95	100	95%
AVRIL	Très fort	90	100	90%
Mai	Très fort	90	90	100%
Juin	Très fort	86	90	96%
Juillet	Très fort	95	90	106%
Aout	Fort	64	80	80%
Septembre	Fort	68	80	85%
NOVEMBRE	Fort	69	70	99%

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

Octobre	Fort	65	70	93%
Décembre	Fort	30	30	100%
Total		950	100	95%
Périodique		950		Div/0

المصدر معلومات مقدمة من المؤسسة

جدول رقم(04): نتائج الجيل الرابع 4G LTE لسنة 2022

	Disponibilité du système d'information	Réalisation	Objectif	Taux
Janvier	Fort	80	100	80%
Février	Fort	90	100	90%
Mars	Fort	85	100	85%
Avril	Très fort	80	80	100%
Mai	Très fort	80	80	100%
Juin	Très fort	80	80	100%
Juillet	Très fort	80	50	160%
Aout	Très fort	80	50	160%
Septembre	Très fort	60	50	120%
Octobre	Très fort	25	20	125%

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

Novembre	Très fort	30	20	125%
Décembre	Très fort	30	20	150%
Total		800	750	107%
Périodique		800		DIV/0

المصدر: معلومات مقدمة من المؤسسة

• أهداف التقنيات خلال سنة 2022

جدول رقم(05): أهداف التقنيات لسنة 2022

ACTEL	FITH				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	Disponibilité du système d'information
SIDI ALI	1000	950	142.5%	95%	fort
TOTAL	1000	950	142.5%	95%	
ACTEL	ADSL				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	
SIDI ALI	250	160	96%	64%	moyen
TOTAL	250	160	96%	64%	
ACTEL	4G LTE				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	
SIDI ALI	750	800	160%	106.67%	Tres fort
TOTAL	750	800	160%	106.67%	
ACTEL	CART4-ADSL				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	
SIDI ALI	60000	55000	142.5%	91.67%	fort
TOTAL	60000	55000	142.5%	91.67%	

المصدر: معلومات مقدمة من المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

جدول رقم(06):نتائج خدمة الأنترنت لسنة 2023 ADSL

	Disponibilité du système d'information	REALISATION	OBJECTIF	TAUX
JANVIER	moyen	16	20	80%
Février	faible	12	20	60%
Mars	faible	10	20	50%
Avril	Très faible	3	15	20%
Mai	Très faible	8	15	53%
Juin	Moyen	12	15	80%
Juillet	fort	15	10	150%
Aout	fort	12	10	120%
Septembre	Très fort	10	10	100%
Octobre	Très fort	5	5	100%
Novembre	moyen	3	5	60%
Décembre	moyen	4	5	80%
Total		110	150	73%
Périodique		110	300	37%

المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

جدول رقم(07): نتائج تقنية الفتح FTTH لسنة 2022

	Disponibilité du système d'information	REALISATION	OBJECTIF	TAUX
JANVIER	fort	123	150	82%
Février	Très fort	137	150	91%
Mars	moyen	87	150	58%
Avril	moyen	99	150	66%
Mai	moyen	106	150	71%
Juin	Très fort	110	120	92%
Juillet	fort	97	120	81%
Aout	fort	103	130	79%
Septembre	fort	88	120	73%
Octobre	Très fort	90	100	90%
Novembre	Très fort	80	80	100%
Décembre	Très fort	80	80	100%
Total		1200	1500	80%
Périodique		1200		DIV/0!

المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

جدول رقم(08): نتائج الجيل الرابع 4G LITE لسنة 2022

	Disponibilité du système d'information	Réalisation	Objectif	Taux
Janvier	moyen	83	110	75%
Février	moyen	85	110	77%
Mars	fort	88	110	80%
Avril	moyen	70	90	78%
Mai	fort	75	90	83%
Juin	Très fort	89	80	111%
Juillet	Très fort	95	50	190%
Aout	Très fort	85	50	170%
Septembre	Très fort	90	50	180%
Octobre	Très fort	20	20	100%
Novembre	Moyen	15	20	75%
Décembre	Moyen	15	20	75%
Total		810	800	101%
Périodique		810		DIV/0!

المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

جدول رقم(09): أهداف التقنيات لسنة لسنة 2023

ACTEL	FITH				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	Disponibilité du système d'information
SIDI ALI	1500	1200	120%	80%	fort
TOTAL	1500	1200	120%	80%	
ACTEL	ADSL				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	Disponibilité du système d'information
SIDI ALI	150	110	110%	73.33%	moyan
TOTAL	150	110	110%	73.33%	
ACTEL	4G LTE				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	Disponibilité du système d'information
SIDI ALI	800	810	151.88%	101.25%	Tres fort
TOTAL	800	810	151.88%	101.25%	
ACTEL	CART4-ADSL				
	OBJECTIF	REALISATION	TAUX PERIODIQUE	TAUX ANNUELLE	Disponibilité du système d'information
SIDI ALI	90000	70000	116.67%	77.78%	moyan
TOTAL	90000	70000	116.67%	77.78%	

المصدر: معلومات مقدمة من المؤسسة

النتائج المستخلصة من الجداول

من خلال الجداول والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة لاحظنا ان:

- كلما توفر نظام المعلومات في المؤسسة بشكل قوي او متوسط فان المؤسسة تحقق من خلال ذلك اهدافها بشكل اكبر و تفوق عادة الاهداف المخطط لها و يبرز هذا بشكل اكبر في تحقيق مبيعات للمؤسسة جعلها تحقق رقم اعمال جيد و يتزايد كل سنة, و توفر نظام معلومات ضعيف يشكل ايضا خطرا على مبيعات المؤسسة واستقرار نتائجها.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

- المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال استخدام نظام المعلومات تجعل المستخدم أكثر كفاءة وتجعل العمال يقومون بمهامهم بأكثر كفاءة وذلك من خلال اختصار الوقت ودقة المعلومات المقدمة ووضوحها بالإضافة إلى سهولة طريقة المعالجة، وبالنسبة لمخرجات النظام المعلوماتي والتي تكون على شكل تقارير واضحة تسهل من طريقة تحليل المعلومات كما تسهل عملية اتخاذ القرارات بناء على التقارير المستخرجة بالإضافة إلى سهولة العملية الرقابية الآتية للعمليات
 - المعلومات التي تنتج عن نظام المعلومات تجعل المستخدم يؤدي العمل بسرعة أكبر وذلك لأن النظام يسمح لهم بالحصول على المعلومة بالوقت المناسب كما أن المعالجة تتسم بالسرعة المطلوبة وبالذقة المناسبة.
 - استخدام النظام يحسن الأداء بشكل مستمر من خلال القرارات التي يتخذونها باستخدام مخرجات النظام، إلا أن على المؤسسة القيام بتحسينات مستمرة على النظام المعلوماتي الذي تتبناه لتحسن دوماً من أداء أفرادها ولتحسن من أدائها العام ولتحتفظ بهامش التفوق على منافسها
 - نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة يسمح للمستخدم بتحقيق أهدافه العملية من حيث القيام بمعالجة المعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب وبالكم الملائم وبالذقة المطلوبة مما يسمح له بالقيام بمهامه في الأجل المطلوبة وبالطريقة المناسبة .
 - يحسن من الأداء الفردي للعمال ومن الأداء العام للمؤسسة ككل لاحظنا ان نظام المعلومات. ➤ نتائج الدراسة التطبيقية:
- تتبنى مؤسسة اتصالات الجزائر نظام معلوماتي صراط رسمياً منذ سنة 2003 أما بالنسبة لنظام معلوماتها الإدارية فيسمى Gaya
- يستخدم النظام Gaya " لتسيير ومتابعة والرقابة على وظائف و أنشطة المؤسسة".
 - لنظام المعلومات الإدارية الخاص بالمؤسسة مجموعة من الأنظمة الفرعية المترابطة والمتكاملة فيما بينها فمدرجات نظام معلوماتي فرعي هي مدخلات لنظام فرعي آخر.
 - يتم اتخاذ القرارات انطلاقاً من التقارير الواضحة والتي تحمل مجموعة من المعلومات المرتبة والمبوبة والمستخرجة على شكل جداول وأشكال بيانية تتيح لمستخدمها اتخاذ قرارات صائبة هذه التقارير تعتبر مخرجات لنظام المعلومات الإدارية أو لأنظمتها الفرعية.
 - يوجد لدى المؤسسة مصلحة تعنى بصيانة نظام المعلومات الإدارية ونظام المعلومات بصفة عامة يدعى بالمركز الجهوي لإنتاج المعلوماتية CRPI وهمه السهر على ضمان استمرارية عمل النظام المعلوماتي بالمؤسسة.
 - غالباً ما يحصل العمال على المعلومة حينما يحتاجون إليها وبالذقة والوضوح والحجم المطلوبين وهو ما يساعدهم على اتخاذ قرارات مناسبة فيما يخص وظائفهم وكيفية أدائها، كما يتم تبادل المعلومات بين المصالح سواء بالهاتف أو الفاكس أو البريد الإلكتروني أو باستخدام الشبكات الداخلية وهو ما يسهل نشر المعلومة والاستفادة منها قدر الإمكان.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

• يتم استخدام أجهزة حاسوبية متطورة تسمح للعمال بمعالجة المعلومات بالكم و الطريقة والوقت الملائم، كما يتم استخدام البرامج الحاسوبية في عملهم اليومي وهو ما يسمح لهم بالحصول على المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وكذلك القيام بمهامهم بالكفاءة المطلوبة.

• لقد قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بتطوير نظامها المعلوماتي ليتماشى مع حاجيات المستخدم تكن 45% من الأفراد العاملين لا يعلمون ذلك بسبب الحصار المعلومة على فئة معينة في المؤسسة والتي تمثل الإطارات كما قامت المؤسسة بتكوين أفرادها على استخدام البرامج الحاسوبية وأنظمة المعلومات إلا أن 30% من العاملين لم يتلقوا برنامجا تكوينيا منذ توظيفه في المؤسسة بالرغم من تكوين بعض الأفراد لأكثر من 10 مرات ومن هنا نلاحظ وجود خلل في سياسة التكوين بالمؤسسة محل الدراسة.

• يعتبر نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة سهل الاستخدام ويتسم بالفعالية ويلبي حاجيات المستخدم إلا أنه بحاجة إلى تحسين مستمر ليلبي كل التطورات و يلائم كل الاحتياجات، إن المعلومات التي تعتبر نتاج أو مخرجات عن نظام المعلومات الموجود بالمؤسسة دائما ما تجعل العمال يقومون بتأدية أعمالهم بسرعة أكبر وذلك لأن النظام يسمح لهم بالحصول على المعلومة بالوقت المناسب كما أن المعالجة تتسم بالسرعة المطلوبة وبالذقة المناسبة.

• نظام المعلومات التجارية(نظام فرعي لنظام المعلومات الإدارية) Gaya (يتيح للوظيفة التجارية أداء. أحسن وبالتالي تحقيق كل الأهداف التجارية للمؤسسة من خلال أن هذا النظام يسمح بتحديد زبائن المؤسسة الحاليين ويحدد المناطق والزبائن المستهدفة وبالتالي السياسة التسويقية المتبعة مستقبلا، إلا أن هذا النظام لا يسمح بالقيام بتوقعات للمبيعات المستقبلية للمؤسسة محل الدراسة وهذا ما يعاب عليه وعلى المؤسسة أن تحسن هذه النقطة في نظامها المعلوماتي الخاص بما ليتحسن أداء الوظيفة التجارية ولتحقق أداء متميزا ويتحقق أداء متميز للوظائف الخاصة بالمؤسسة يتحقق الأداء المتميز للمؤسسة ككل.

• نظام معلومات الموارد البشرية نظام فرعي لنظام المعلومات الإدارية) Gaya (، يتيح تسييرا أفضل لوظيفة الموارد البشرية، وذلك من خلال القرارات الصالبة فيما يخص سياسات وظيفة الموارد البشرية: ك التوظيف، الأجور و الحوافز، تقييم الأداء...إخ، إلا أن المؤسسة تعاني اختلالا في سياسة التكوين حيث أن سياستها التكوينية غير عادلة وبالتالي على المؤسسة تحسين النظام الفرعي للموارد البشرية من أجل إتاحة أداء أفضل للموارد البشرية ومن خلال تحسين أداء الوظائف الخاصة بالمؤسسة يتحقق أداء متميز للمؤسسة محل الدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل من معلومات حول المؤسسة محل الدراسة و البيانات المتحصل عليها ، توصلنا الى أن نظام المعلومات دور كبير في تسيير مؤسسة اتصالات الجزائر ، كون نظام المعلومات يتطلب البحث المستمر عن المعلومات وكذا بثها في الوقت المناسب ، وهذا يساعد في تحسين الخدمات ورفع وتطوير المؤسسة

خاتمة

خلاصة:

نظام المعلومات في المؤسسة يشبه الجهاز العصبي الذي يربط بين جميع أجزاء وعمليات المؤسسة، ويعتبر ركيزة أساسية لتحسين أداء العاملين.

يلعب دورا بارزا في توجيه البيانات الحيوية التي تعد عصب الحياة للتنظيمات، خاصة فيما يتعلق بالقطاع الاقتصادي ويساهم بشكل كبير في توجيه الرؤية وتحليل المشاكل وتقديم الحلول المناسبة ، وبالتالي إنتاج قرارات أكثر دقة مرنة وفعالة وتعهده وقت أقل ، كما يساهم في تحسين الاجراءات والسياسات ويحافظ على علاقة المؤسسة بمحيطها ، كما أن نظام المعلومات يحقق : تكلفة أقل وبالتالي تحسين الأداء من خلال تقليل الوقت المهدور ، كما أنه يقلل من الأخطاء المحملة مما يساهم في رفع كفاءة الأداء العام للمؤسسة.

يشدد على أهمية فهم موظفي المؤسسات لدور نظام المعلومات في نجاح المنظمة بشكل عام وتطبيق نظام إدارة أداء العاملين بشكل خاص لرفع كفاءتهم، يطلب ذلك توفير موظفين مهارات لتشغيل وإدارة النظام ، وكذلك استخدام أجهزة حديثة ومتطورة لضمان تحقيق أهداف المؤسسة بأفضل الطرق .بالإضافة الى ذلك يجب تحديد جوانب لتطوير أداء الموظفين في مختلف المجالات.

■ اختيار الفرضيات الدراسة

عند دراسة واقع دور نظام المعلومات في تحسين أداء المؤسسة ، اعتمادا على الدراسة الميدانية تم التوصل إلى ما يلي :

الفرضية الأولى : "يعتبر نظام المعلومات وسيلة هامة وتقنية عالية داخل المؤسسة تعمل على توفير المعلومات الصحيحة السليمة بالكم والنوع اللازمين وفي الوقت المناسب دون تكلفة وجهد".

من خلال الدراسة يتبين أن المؤسسة تعمل على نظام معلومات فعال من أجل توفير معلومات وبيانات ضرورية ودقيقة مختلف المستويات الادارية ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .

الفرضية الثانية : " نظام المعلومات يدعم عملية التقييم وذلك من خلال توفير معلومات دقيقة عن أداء العاملين".

فنظام المعلومات ساهم ويساهم في تدعيم عملية تقييم أداء العاملين داخل المؤسسة ، وذلك بما ينتجه من تطبيقات ووسائل التي لها تأثير كبير على السرعة والدقة في التعامل مع العاملين داخل المؤسسة . وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

■ التوصيات :

في إطار هذه الدراسة ، وعلى ضوء النتائج المتوصل أعلاه ، يمكن في الأخير تقديم بعض التوصيات والمتمثلة كما يلي :

1. يجب أن تكون المعلومات المستخدمة في تحسين الأداء قادرة على تلبية احتياجات كل الموظفين بالكامل ، وذلك من خلال اعتماد نظام معلومات مبني على أسس عملية ، بالإضافة إلى أن يتم التعامل مع مخرجاته بواسطة متخصصين .

2. عملية تقييم الأداء داخل المؤسسة يجب أن تشمل الأبعاد البيئية ، الاقتصادية ، والاجتماعية ، وذلك من خلال اعتماد نظام معلومات فعال يتوافق مع هذه الاحتياجات .

3. ينبغي على المؤسسات الجزائرية أن تعمل على تطوير نظام المعلومات الذي يتجاوب مع التغيرات في البيئة المحيطة ، بهدف التصدي للتحديات الجديدة التي تطرح نفسها في الواقع .

4. ينبغي ضبط نظام المعلومات في المؤسسة بحيث يمكن الحصول على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب .

آفاق الدراسة :

1. دور المعلومات المحاسبية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة .

2. دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الكلي للمؤسسة .

قائمة المصادر

والمراجع

❖ المراجع باللغة العربية:

- 1-الدكتور نضال محمد الرمحي والدكتور زياد عبد الحليم الذبيبة ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، طبعة الأولى 2011م-1431هـ .
- 2-ايمن فاضل السامرائي ود، هيثم محمد الزعبي ، نظم المعلومات الادارية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، طبعة الاولى 2004 .
- 3-الأستاذ الدكتور أحمد حسين علي حسين ، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية ، الدار الجامعية 84 شارع زكريا غنيم تانيس سابقا ، 2002- 2003.
- 4-عبد الرحمان الصباح ، نظم المعلومات الإدارية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، طبعة الاولى ، 1998.
- 5-عبد المقصود ، أساسيات نظام المعلومات المحاسبية ، 2005.
- 6-هشام أحمد عطية ، نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية 2000.
- 7-كمال الدين الدهراوي نظام المعلومات المحاسبية ، سمير كمال محمد ، نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2002.
- 8- ا، د طلال محمد علي الججاوي ، م.م ، مصطفى سلام الدفاعي ، دار النشر والتوزيع ، 2015، عمان الأردن
- 9-توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد ، دار الفكر العربي مصر. 2003-2004.
- 10-محمد الكرحي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008.
- 11-زولاف نايف المعابطة صالح سليم الحموي ، إدارة الموارد البشرية دليل علمي ، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع ، عمان 2012.
- 12-كمال بربير ، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2006.
- 13-سيد محمد جاد الرب ، استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء ، جامعة قناة السويس ، 2009.
- 14-أحمد ماهر ، إدارة الموارد البشرية ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2004.
- 15-السعيد جمعة الأداء المالي للمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 2000.
- 16-حمزة الزبيدي ، أساسيات الادارة المالية ، الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000.
- 17-زياد رمضان ، الادارة المالية في الشركات المساهمة ، دار القاهرة للتوزيع. الطبعة الأولى ، 1989.

- 18- منير شاكر محمد، التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005
- 19- فايز سليم حداد، الإدارة المالية، ط3، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 20- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
- 21- علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 22- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى/الإصدار الثاني، 2006.
- 23- إيهاب خالد عشموي، إعداد القوائم المالية في إطار معايير المحاسبية والمفاهيم، جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية، العدد 23 سبتمبر 2004.
- 24- محمد يوسف حفناوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، السعودية، 2002.
- 25- محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية في مجالات القياس العرض الإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع 2004.
- 26- مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية الادارية، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، طبعة الأولى 2013-2014.
- 27- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 28- منير شاكر محمد، وآخرون، التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن 2005.
- 29- ناصر دادي عدوان، التحليل المالي، دار البحث للطباعة والنشر، الجزائر، 1990.

❖ أطروحات ومذكرات:

- 1-عجيلة حنان ،فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ،دراسة حالة مؤسسة الأنابيب غرداية ،مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية ، الجزائر، 2012-2013.
- 2-سهيل مقابلة ،تقييم أداء البنك الانماء الصناعي ،دراسة تحليلية للفترة 1965-1994 ،رسالة ماجستير،كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ،جامعة اليرموك ،اريد ،1995.
- 3-أمال بالحمو ،تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير ، تخصص مالية مؤسسة ،جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة ،كلية العلوم الاقتصادية ،2012-2013.
- 4-سفيان بوفروعة ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ،تخصص إدارة مالية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة منتوري ، قسنطينة 2011-2012
- 5-علي بن موقفي ،دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مر اقبة التسيير ،تخصص إدارة مالية ،كلية علوم التسيير والاقتصاد والتجارة ،جامعة جيجل ،2009-2008.
- 7-بزقراوي حياة ، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماجستير ،بسكرة ،2011.

❖ المجلات:

- 1- أحمد القطامين ،علاقة حجم المؤسسة بأدائها : دراسات العلوم الانسانية ، المجلد 22 ، العدد 6 ،1995.
- 2--دادان عبد الغاني ،قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ،مجلة الباحث ،جامعة ورقلة الجزائر ،العدد الرابع ،2006.
- 3-دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الاداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ،مجلة الاقتصاد الجديد ،العدد 04-سبتمبر 2012.

4-المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة – جامعة الأزهر، العدد العاشر، -محمد أبو نصار، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على سياسة توزيعات الأرباح النقدية ، أبحاث اليرموك ، 2004،

❖ مراجع باللغة الفرنسية:

1-kenneth .GJone PP "les systèmes d'informations de gestion" Organisation et réseaux stratégique.
6éne éditions. Paris .2001 .p17.

2-Rezeau maritime ."économie d'entreprise et gestion stratégie d'entreprise ". Paris . édition eska . 1993. p71

❖ المواقع الالكترونية:

www.algeriatelecom.dz